



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

إعلان النتائج الأساسية للتعداد السكاني قبل نهاية شباط

■ بغداد / المدى

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد علي تميم، أمس الأربعاء، أن الوزارة ستعلن النتائج الأساسية للتعداد السكاني قبل نهاية شباط الجاري.

وقال الوزير في مستهل الاجتماع الأول لهيئة الرأي في الوزارة للعام الحالي، إن وزارة التخطيط تستعد لإعلان عن النتائج الأساسية للتعداد السكاني قبل نهاية الشهر الجاري.

العدد (5845) السنة الثانية والعشرون - الخميس (6) شباط 2025

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

منظمة دولية؛ أكثر من 150 ألف طفل نازح بحاجة إلى مساعدة

■ ترجمة / حامد أحمد

عديدة، وأشارت المنظمة خلال ندوة مع كوادر تعليمية في إقليم كردستان، حيث يتواجد هناك في مخيماتها بحدود 650 ألف نازح يشكلون أكثر من نصف النازحين في البلد، بان النظام التعليمي في العراق قد تضرر كثيراً بسبب أزمة تنظيم داعش والحرب التي شنت لطرده من البلاد وما نجم عن ذلك نزوح الملايين من الأشخاص وعلى ضرورة تعزيز الجانب التربوي والتعليمي لهم وتأهيل المدارس الخاصة بالنازحين التي بحاجة لإعادة ترميم وإدامة حيث إن 45% منها مشيدة بالوابع بناء جاهزة غير آمنة مضت عليها سنوات

ذكرت منظمة، سيف ذا تشلدرن KSC، الإنسانية المعنية برعاية الأطفال والشباب انه مع وجود مليون شخص يعيشون حالة نزوح في العراق فان هناك من بينهم 158 ألف طفل بحاجة لدعم ومساعدة مؤكدة على ضرورة تعزيز الجانب التربوي والتعليمي لهم وتأهيل المدارس الخاصة بالنازحين التي بحاجة لإعادة ترميم وإدامة حيث إن 45% منها مشيدة بالوابع بناء جاهزة غير آمنة مضت عليها سنوات

القضاء يُنقض قرار "الاتحادية" .. والمشهداني يحاول تطويق الأزمة

صقور السنة يتهمون المالكي بتعطيل "العضو العام" : الغضب سيتوسع

■ بغداد / تميم الحسن

انطلقت تظاهرات في الموصل ضد إيقاف قانون العفو العام، ويتوقع سياسيون سنة أن الغضب سيتوسع. وفي المقابل، تجري محاولة شيعية لـ تطويق الأزمة، حيث دعا الإطار التنسيقي إلى اجتماع طارئ لكل القوى السياسية. ومساء أمس الثلاثاء، فجرّت المحكمة الاتحادية

مفاجأة بإيقاف قوانين ما تعرف بـ"السلة الواحدة"، والتي تضم ثلاثة قوانين صوت عليها الشهر الماضي: الأحوال الشخصية، العفو العام، والعقوبات.

وظهرت أمس صور على مواقع التواصل الاجتماعي لاحتجاجات في الموصل ضد تعطيل قانون العفو.

وهذه الاحتجاجات هي الأولى منذ 12 عاماً، حيث كانت آخر تظاهرات ضد سياسة نوري

الملك، رئيس الوزراء الأسبق، وجرت قبل عام من انتشار "داعش" سنة 2014.

ويقول مسؤولون شيعية في تصريحات لـ(المدى)، طلبوا عدم الإشارة إلى هويتهم، إن "توقيت إلغاء قانون العفو خاطئ، وقد يثير مشاكل داخلية".

هذه المجموعة من المسؤولين تتبنى خط الاعتدال، واقتنعت بنصائح إيرانية بعدم إثارة غضب الشركاء.

يُفترض أن نائب الرئيس الإيراني للشؤون

الستراتيجية، محمد جواد ظريف، بدأ أمس زيارة إلى العراق.

واعتبر تمرير العفو العام، نهاية كانون الثاني الماضي، جزءاً من "تصحيح العلاقة" مع الشركاء.

وكان السنة قد صعدوا منذ أحداث سوريا الأخيرة ضد الإطار التنسيقي، ودعوا إلى "الإصلاح السياسي" و"تعديل الدستور".

■ التفاصيل ص3

صيف لاهب بانتظار العراقيين .. ترامب يلغي إعفاء العراق بشأن استيراد الغاز الإيراني

■ بغداد / المدى

النقط الخام الإيراني إلى جمهورية الصين الشعبية". وفيها أيضاً "اتخاذ خطوات فورية، بالتنسيق مع وزير الخزانة وغيره من الوكالات ذات الصلة، لضمان عدم استخدام إيران للنظام المالي العراقي للتهرب من العقوبات أو التحايل عليها، وعدم استخدام دول الخليج كتقطة شحن للتهرب من العقوبات".

ويعتمد العراق منذ سنوات طويلة، على استيراد الكهرباء والغاز من إيران، وخاصة في ذروة فصل الصيف، ويعتمد بهذا على الإعفاءات الأمريكية المستمرة، والتي تصدر أكثر من مرة خلال كل عام.

ومؤخراً توجه العراق لاستيراد الغاز من تركمانستان، وأيضاً سيمر عبر الأنابيب الإيرانية، لكنه لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن بسبب مشاكل لوجستية ومالية.

إلى ذلك، كشف مصدر من داخل لجنة النزاهة النيابية، أمس الأربعاء، أن وزير الكهرباء زياد علي فاضل أقر اسام اللجنة بصرف 2 تريليون دينار دون الحصول على الطاقة.

وقال المصدر، إن "اللجنة استضافت، وزير الكهرباء زياد علي فاضل لمناقشة الملفات التي تخص التعاقبات حول توفير الكهرباء".

وأضاف أن "الوزير أقر اسام اللجنة بصرف 2 تريليون دينار لبعض الشركات دون الحصول على الطاقة الكهربائية"، بحسب وكالة السومرية.

ألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، إعفاء الممنوح للعراق لاستيراد الكهرباء والغاز من إيران، وذلك ضمن حزمة العقوبات الجديدة على إيران. وتضمنت المذكرة التي وقعها ترامب، والتي تهدف إلى ممارسة أقصى الضغوط ضد إيران، "اتخاذ خطوات فورية، بالتنسيق مع وزير الخزانة والوكالات الأخرى ذات الصلة، لضمان عدم استخدام النظام المالي العراقي من قبل إيران للتهرب من العقوبات أو التحايل عليها، وعدم استخدام دول الخليج كتقطة شحن للتهرب من

العقوبات". ونصت الفقرات في المذكرة، على أنه: مراجعة أي ترخيص عام أو سؤال متكرر أو أي إرشادات أخرى توفر لإيران أو أي من وكلائها الإرهابيين أي درجة من الإغاثة الاقتصادية أو المالية بغرض تعديلها أو إلغائها، وتعديل أو إلغاء الإعفاءات من العقوبات، وخاصة تلك التي توفر لإيران أي درجة من الإغاثة الاقتصادية أو المالية، بما في ذلك تلك المتعلقة بمشروع ميناء تشابهار الإيراني. كما تضمنت "تنفيذ حملة قوية ومتواصلة، بالتنسيق مع وزير الخزانة وغيره من الإدارات أو الوكالات التنفيذية ذات الصلة (الوكالات)، لدفع صادرات إيران من النفط إلى الصفر، بما في ذلك صادرات



المرور العامة تقرر منع الشاحنات من دخول بغداد .. عدسة: محمود رؤوف

الطاقة الدولية: العراق يمتلك 600 ألف برميل نبت فائض يوميا

■ بغداد / المدى

من الطلب العالمي على النفط، الذي تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يبلغ في المتوسط نحو 104 ملايين برميل يوميا في عام 2025.

وقبل أيام قليلة، قامت "أوبك+"، التي تضم أوبك وروسيا وحلفائهما، بتخفيضات للإنتاج، حيث خفضت الإنتاج بنحو 6 ملايين برميل يوميا في سلسلة من الخطوات منذ عام 2022 لدعم السوق.

وتملك أوبك كميات الاحتياطي من النفط الذي يسمى بالإنتاج الخامل الذي يمكن تشغيله في أوقات الحرب أو الكوارث الطبيعية.

السعودية تؤكد: لن نقيم علاقات مع إسرائيل دون إقامة دولة فلسطينية

■ متابعة / المدى

نتنياهو.

وقال بيان وزارة الخارجية السعودية، إن "ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أكد موقف المملكة بطريقة واضحة وصريحة" لا تسمح بأي تفسير تحت أي ظرف من الظروف". وأضاف البيان، أن "المملكة ترفض أيضا أي محاولات لتهمج الفلسطينيين من أرضهم"، مضيفاً أن "موقفها تجاه الفلسطينيين غير قابل للتفاوض".

وقال نتنياهو، خلال المؤتمر الصحفي مع ترامب إن "إسرائيل ستبذل قصارى جهدها مع السعودية وستنجح".

كشفت وكالة الطاقة الدولية، أمس الأربعاء، عن امتلاك العراق طاقة فائضة تقدر بـ 600 ألف برميل يوميا.

ونكرت الوكالة، في تقرير لها، أن "إجمالي الطاقة الفائضة لدى أوبك تبلغ نحو 5.3 ملايين برميل يوميا، منها 3.1 ملايين برميل يوميا لدى المملكة العربية السعودية، و 1.1 مليون برميل يوميا لدى الإمارات العربية المتحدة، و 600 ألف برميل يوميا لدى العراق، و 400 ألف برميل يوميا لدى الكويت".

وأضاف التقرير، أن "هذا الفائض الإجمالي يعادل نحو 5.1%

اتفاق الرواتب بين بغداد وأربيل: الحل يتطلب التزام الطرفين!

■ أربيل / سوزان طاهر

دينار لتحويل رواتب الموظفين والمتقاعدين في الإقليم، وبدفعة واحدة، هو خطوة مهمة وممتازة، لحل المشكلة وإنهاء الأزمة في كردستان".

وتبلغ حصة كردستان من الموازنة الاتحادية 21 تريليون دينار، لكن مع توقف تصدير النفط، اقتضرت التحويلات من المركز على الرواتب فقط، إذ تقول الحكومة الاتحادية إنها مولت الإقليم عام 2024، بينما تصر أربيل على أن ما وصل فعلياً أقل من ذلك بكثير.

شروط النجاح

من جانب آخر يصف عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني إريس شعبان اتفاق الرواتب بين الحكومة الاتحادية، وحكومة إقليم كردستان بأنه خطوة ممتازة، لكنه بذات الوقت حدد شروط لنجاح الاتفاق.

وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن "أول شرط لنجاح الاتفاق يتمثل بالالتزام الحكومة الاتحادية بإرسال مبلغ 950 مليار دينار شهريا، و صرفها مع رواتب الموظفين في العراق، دون فرق، وتأخير، ومن الشهر المقبل لاجحة لإرسال وفد من حكومة الإقليم، فالاتفاق يضمن الاستمرار لعام 2025".

وأشار إلى أن "حكومة الإقليم أوفت بجميع التزاماتها، وسلمت جميع القوائم، ونفذت جميع الشروط التي طلبتها بغداد، بضمنها تسليم الإيرادات المالية الداخلية، وتسليم النفط إلى شركة سومو، ولا توجد حجة أمام وزارة المالية لعدم صرف المبالغ شهريا دون تأخير".

وتشهد محافظة السليمانية اعتصاما للمئات من الكوادر التربوية، الذين أضربوا عن الدوام، وذلك لغرض المطالبة

بإنهاء أزمة الرواتب، وإعادة العمل بقانون الترفيعات والعداوت.

وأعلنت حكومة إقليم كردستان عن جدول لصرف رواتب الموظفين لشهر كانون الثاني يبدأ من يوم الخامس وحتى العاشر من الشهر الحالي، لصرف رواتب جميع المؤسسات.

التزام من الطرفين

إلى ذلك أشار النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني غريب أحمد إلى أن اتفاق الرواتب يضمن إنهاء أزمة كبيرة، شرط التزام الجانبين بمضامين الاتفاق.

ولفت في حديثه لـ(المدى) إلى أن "المطلوب من حكومة الإقليم، الالتزام بتسليم الإيرادات الداخلية، فضلا عن إرسال القوائم بوقت مبكر ليتمكن بغداد من التأكد منها، وتدقيقها".

وتابع أنه "يجب الالتزام بالنظام البايومتري، وتوطين الرواتب، كون هذا الأمر ينهي الأزمة، ويؤسس لقاعدة صحيحة، ويسهل عملية استلام الرواتب من قبل الموظفين".

وذكر أن "الاتفاق في حال تم الالتزام به، يضمن صرف الرواتب بشكل منتظم، كون بغداد سترسل الأموال دفعة واحدة، وبوقت مبكر، والمنتجني من إجراءات يقع على مسؤولية حكومة الإقليم".

وشهدت الأجواء بين بغداد وأربيل خلال الأيام الماضية، توترا و حربا بالبيانات والتصريحات "بين إقليم كردستان ووزارة المالية الاتحادية، بشأن الخلافات على مبالغ الرواتب.

ضرورة تعزيز الجانب التربوي للأطفال النازحين

منظمة دولية؛ أكثر من 150 ألف طفل نازح بحاجة إلى مساعدة

□ ترجمة / حامد أحمد



ذكرت منظمة، سيف ذا تشلدرن KSC، الإنسانية المعنية برعاية الاطفال والشباب انه مع وجود مليون شخص يعيشون حالة نزوح في العراق فان هناك من بينهم ١٥٨ ألف طفل بحاجة لدعم ومساعدة مؤكدة على ضرورة تعزيز الجانب التربوي والتعليمي لهم وتأهيل المدارس الخاصة بالنازحين التي بحاجة لإعادة ترميم وادامة حيث ان ٤٥٪ منها مشيدة بالنازحين التي بناء جاهزة غير آمنة مضت عليها سنوات عديدة.

□

وأشارت المنظمة خلال ندوة مع كوادر تعليمية في إقليم كردستان، حيث يتواجد هناك في مخيماتها بحدود ٦٥٠ ألف نازح يشكلون أكثر من نصف النازحين في البلد، بان النظام التعليمي في العراق قد تضرر كثيرا بسبب أزمة تنظيم داعش والحرب التي شنت لطرده من البلاد وما نجم عن ذلك نزوح الملايين من الأشخاص وكان أثر ذلك كبيرا على الأطفال والشباب وضياح فرص تعليمية جراء انقطاع التلاميذ عن الدراسة والتعليم.

وخلال الندوة التي عقدت تحت عنوان "التعليم في أزمة: إعادة بناء الفرص لأطفال العراق" قال، عمار سلمان، مساعد مدير عام في وزارة

التربية، إن النقص الموجود في البنى التحتية للمدارس ما يزال يشكل أحد أكبر العوائق اما العملية التربوية والتدرسية مما أدى ذلك الى اكتظاظ المدارس بالطالبة والتلاميذ وتناوب الدوام في المدرسة على فترتين صباحية ومساءلية وفي بعض الأحيان لثلاث فترات متتالية مما يؤدي ذلك الى تقليص ساعات الدراسة مع وجود مساحة ضيقة للطالبة.

وأكد سلمان أيضا على ضرورة إعادة دوام

الأطفال المنقطعين عن الدراسة والتقدم في سياسات التعليم المستدام خصوصا بالنسبة للأطفال النازحين والأطفال أصحاب الإعاقة، مسلطا الضوء أيضا على أهمية إصلاح النظام التربوي العراقي لينماشى مع أطر التعليم الدولية. عمر وهاب، اخصائي تربوي لدى منظمة اليونيسيف، تطرق لموضوع النازحين في العراق، مشيرا الى ان أكثر من مليون شخص ما يزالون يعيشون حالة نزوح، وان ٦٥٠ ألف

شخص منهم يقيمون في مخيمات منتشرة في إقليم كردستان. ورغم ان ٣٧٠ مدرسة للنازحين هي تحت إشراف وزارة التربية، فإنه أكد على ضرورة بذل مزيد من الدعم والإسناد لضمان جودة التعليم للأطفال النازحين. وأضاف قائلا: "حاليا، ٤٥٪ من مدارس النازحين مشيدة من الواج بناء جاهزة منذ عام ٢٠١٤ مع بداية أزمة داعش، وفي الوقت الذي تقدم فيه منظمات غير حكومية مساعدة سنوية للتجديد، فإن هذه

المدارس بحاجة لحلول مستدامة طويلة الاجل. ومع وجود أكثر من ١٥٨ ألف طفل نازح بحاجة الى دعم، فإنه من الضروري ان يكون هناك استثمار في مجال استقرار الجانب التعليمي والتربوي بالنسبة لأبناء العوائل النازحة".

جيان صياح، مديرة البرامج التربوي في منظمة KSC، وفي تركيزها على موضوع تسهيل انخراط الأطفال بالتعليم، أشارت الى ضرورة تهيئة ظروف ملائمة في المدارس

لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة مع اضاءة جيدة وابواب واسعة، وقالت انه ما تزال هناك فجوة في انخراط الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم وعلى الرغم من ان العراق له قوانين تدعم بقوة تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، فإن كثيرا من الأطفال يمنعون من الانخراط في المدرسة بسبب قرارات فردية من مسؤولي المدارس.

وقالت صياح انه كانت هناك حالة خطأ طبي في تشخيص طفل على انه مصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ADHD حرم من تسجيله في المدرسة ولكن بعد إجراء تقييم له في مركز المنظمة المخصص لذوي الاحتياجات اتضح بانه غير مصاب بهذه الحالة وتم بعد ذلك تسجيله وانخراطه بالدراسة بنجاح.

وأضافت بقولها "حتى لو كان التشخيص خطأ فإن القانون يفرض بان الأطفال المصابين بحالة نقص الانتباه يجب انخراطهم بالمدرسة".

مؤكدة على ضرورة ان يكون هناك تدريب بهذا الخصوص لكل من التربويين والأطباء المختصين لتلافي حدوث مثل هكذا حالات.

وتشير المنظمة الدولية في تقريرها بان المشاركين في الندوة من اخصائيين تربويين اتفقوا على معالجة التحديات المطروحة والتي تتطلب تعاوننا بين المنظمات غير الحكومية وبين المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية أيضا.

وقالت مديرة البرنامج التربوي، صياح "ما يزال امامنا طريق طويل لنقطعه، ولكن بوجود تعاون ما بين المنظمات غير الحكومية والحكومة والمؤسسة الطبية ومنظمات فاعلة أخرى، اعتقد باننا نستمكن من قطع خطوات مهمة قدما في دعم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة".

مشيرة الى ان منظمة KSC ما تزال ملتزمة بتعديدها بالماضي نحو تنفيذ برامج تساعد في تعزيز نوعية وجوده التعليم لكل الأطفال في العراق.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

سجل قضائي بشأن «الأمر الولائي».. وإدارة الدولة يجتمع قريبا لتدارك الأزمة!

□ بغداد / المدى

وقوة أحكام المحاكم الدستورية تستند من تلك الوثيقة التي تلزم الجميع عدم خرقها".

وكان مجلس القضاء العراقي الأعلى، أصدر أمس الأربعاء، بياناً أكد فيه عدم جواز إيقاف تنفيذ القوانين التي يتم تشريعها من قبل مجلس النواب قبل نشرها في الجريدة الرسمية، فيما اعتبر قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية، وإعادة العقرات الى أصحابها يقتضي التريث في إصدار أي قرار يتعلق بهما، شدد على أن المحاكم في البلاد ملزمة بتنفيذ قانون العفو العام، وعقب صدور الأمر الولائي من المحكمة الاتحادية العليا، بإيقاف تنفيذ قوانين العفو العام وتعديل الأحوال الشخصية وإعادة العقرات لأصحابها في كركوك، أصدر رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلبوسي، وتحالف السيادة بزعامة

خبيس الخنجر، والأمين العام للمشروع الوطني العراقي جمال الضاري، ونائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط، محمد علي تميم الجبوري، رئيس لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في البرلمان العراقي، هيبب الحلبوسي، بيانات استنكار لقرار المحكمة الاتحادية ونهوها بأنها "مسيئة".

كما أعلنت الحكومات المحلية في محافظات نينوى، والأنبار، وصلاح الدين، عن تعطيل الدوام الرسمي يوم غد الأربعاء، احتجاجا على قرار المحكمة الاتحادية. وفي وقت سابق من يوم أمس الاول، أكد الإطار التنسيقي، الجامع للقوى الشعبية، دعمه للمحكمة الاتحادية العليا بإيقاف تنفيذ القوانين "الجدلية" التي تم تمريرها من مجلس النواب الشهر الماضي.

إدارة الدولة يجتمع

إلى ذلك، دعا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، أعضاء انتقاد إدارة الدولة إلى عقد اجتماع في القصر الحكومي السبت المقبل الموافق ٨ شباط ٢٠٢٥.

وأوضح بيان صادر عن مكتب السوداني، أن دعوة الأخير الى عقد ذلك الاجتماع يهدف لمناقشة الأوضاع العامة في البلاد، والبحث في عدد من الملفات على المستوى الكرديستاني، الذي يمثل الشعب الى المحكمة الاتحادية لممارسة حقهم في الاعتراض على بعض القوانين والقرارات بصورة ديمقراطية وضمن الأطر القانونية".

وتابع المتحدث، قائلا إن "الجميع ملزم بالقرارات القضائية وما يصدر من المحكمة الاتحادية".

وذكر مكتب رئيس البرلمان في بيان، أن

□ بغداد / محمد العبيدي

تأمل بغداد إنهاء الأزمة المائية التي تفاقمته خلال الأعوام الأخيرة، إثر التغييرات المناخية والسياسات المائية لكل من إيران وتركيا، خاصة بعد إعلان وزارة الموارد العراقية، الاتفاق على نبات الإيرادات العابرة من تركيا بعدد ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، فيما يقول خبراء إن الأمر ليس كذلك. وأنت أزمة المياه المتفاقمة إلى تداعيات بيئية واقتصادية واجتماعية وسكانية واسعة، حيث بات العراق يواجه صعوبة متزايدة في تأمين مياه الشرب النظيفة وري الأراضي الزراعية. ودفع هذا الحال العديد من العائلات إلى هجر مناطقها الزراعية الأصلية والتوجه نحو المدن، مما زاد من الضغط على سوق العمل والبنية التحتية والخدمات العامة التي تقدمها الدولة لسكانها، خاصة في مراكز المدن.

اتفاق جديد

وأعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، الاتفاق على نبات الإيرادات العابرة من تركيا بعدد ٥٠٠ متر مكعب في الثانية.

وقال مدير عام الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح والمتحدث الرسمي باسم الوزارة، خالد شمال، إن "العلاقات العراقية - السورية في مجال إدارة المياه مستمرة منذ سنوات طويلة" مبينا أن "هناك بروتوكولا موقعا بين البلدين يخص على اقتسام مياه نهر الفرات بين العراق وسوريا".

اتفاق تركي أم تشغيل توربينات سوريا؟.. تدفقات مائية تنعش الفرات وآمال بانفراج أكبر

وأضاف شمال في تصريحات صحفية، أن "هناك اتفاقاً آخر عراقياً - تركيا - سورياً يؤكد على نبات الإيرادات المائية العابرة للحدود التركية - السورية بـ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، مشيراً إلى أن "الإيرادات المائية حالياً في نهر الفرات تحسنت بشكل كبير بمعدلات تزيد على ٤٠٠ متر مكعب في الثانية، حيث تقوم الوزارة بتخزين المياه في سد حديثة وعمود النهر لتغذية محافظات الفرات الأوسط". ويصل إجمالي الاستهلاك السنوي للمياه في العراق إلى نحو ٥٣ مليار متر مكعب، في حين تتفاوت كميات مياه الأنهار بين ٧٧ مليار متر مكعب في المواسم الجيدة، و٤٤ مليار متر مكعب

خلال فترات الجفاف، ويؤدي انخفاض مليار متر مكعب واحد من الحصص المائية للعراق إلى خروج ٢٢٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية عن نطاق الإنتاج، ما يزيد من الضغوط على القطاع الزراعي المتردي أصلاً، ويؤثر على الأمن الغذائي في البلاد. وتعد تركيا، طرفاً أساسياً في ملف المياه العراقي، حيث شهدت العلاقات بين بغداد وأنقرة تطورات ملحوظة في الفترة الأخيرة، مدفوعة بتفاهات متزايدة لتعزيز التعاون الاقتصادي وإطلاق مشاريع مشتركة.

ويبرز من بين هذه المشاريع "طريق التنمية"، وهو مشروع يشمل إنشاء شبكة طرق وسكة حديد تمتد خلال فترات الجفاف، ويؤدي انخفاض مليار متر مكعب واحد من الحصص المائية للعراق إلى خروج ٢٢٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية عن نطاق الإنتاج، ما يزيد من الضغوط على القطاع الزراعي المتردي أصلاً، ويؤثر على الأمن الغذائي في البلاد. وتعد تركيا، طرفاً أساسياً في ملف المياه العراقي، حيث شهدت العلاقات بين بغداد وأنقرة تطورات ملحوظة في الفترة الأخيرة، مدفوعة بتفاهات متزايدة لتعزيز التعاون الاقتصادي وإطلاق مشاريع مشتركة.

ويبرز من بين هذه المشاريع "طريق التنمية"، وهو مشروع يشمل إنشاء شبكة طرق وسكة حديد تمتد خلال فترات الجفاف، ويؤدي انخفاض مليار متر مكعب واحد من الحصص المائية للعراق إلى خروج ٢٢٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية عن نطاق الإنتاج، ما يزيد من الضغوط على القطاع الزراعي المتردي أصلاً، ويؤثر على الأمن الغذائي في البلاد. وتعد تركيا، طرفاً أساسياً في ملف المياه العراقي، حيث شهدت العلاقات بين بغداد وأنقرة تطورات ملحوظة في الفترة الأخيرة، مدفوعة بتفاهات متزايدة لتعزيز التعاون الاقتصادي وإطلاق مشاريع مشتركة.

من السواحل العراقية المطلة على الخليج العربي، مروراً بالأراضي التركية، وصولاً إلى الساحل التركي المطل على البحر المتوسط، مما يعزز الترابط التجاري والبنية التحتية بين البلدين.

اتفاق تركي أم تشغيل التوربينات؟

لكن التطور الأبرز في العلاقة بين الجانبين تمثل في التوافق بشأن التصدي لنشاط حزب العمال الكردستاني، الذي يخوض مواجهة مسلحة ضد تركيا، منذ أربعة عقود، تدور في الغالب داخل المناطق الشمالية من العراق، حيث عكس هذا التفاهم تقارباً في الرؤى الأمنية بين بغداد وأنقرة، وسط آمال بأن يحدد التفاهم إلى ملف المياه بشكل أوسع. لكن الخبر في المجال المالي، علاء البدران، يؤكد أن "نهر الفرات مرتبط بسوريا، وبعد التغيير السياسي الذي حصل هناك جرى تشغيل توربينات بعض السدود للحصول على الطاقة، ما يستلزم إطلاق كميات كبيرة من المياه، وبالتالي فإن هذه الكميات (٥٠٠ متر مكعب في الثانية) وصلت إلى نهر الفرات".

وأوضح البدران، ل(المدى) أن "الحصص المائية الكبيرة التي يمكن التفاهم بشأنها مع تركيا هي لنهر دجلة، أما الفرات فهو متعلق بسوريا، التي تمتلك بحيرات خزنية كبيرة، وبالتالي ماذا تعطي لعراق هذه الكمية من المياه"، مشيراً إلى "ضرورة تقاسم الضرر في الداخل العراقي وبين المحافظات، مع الأخذ في الاعتبار كل محافظة والزراعة التي تشتهر بها، وحاجتها للمياه".

أطلقت سندات بقيمة تريليوني دينار لتعزيز الاستثمار وتوفير الإدخار

المالية عن إعادة هيكلة "الرافدين" والرشد وشركات التأمين؛ خطوة جوهرية

□ بغداد / المدى

الوزراء، يوم أمس الثلاثاء، إطلاق مبادرة لإصلاح النظام المصرفي، بالتعاون مع البنك المركزي العراقي، مكونة من ٤ نقاط رئيسية، وهي تأتي بالشراكة مع شركة (أوليفر وإيمان) العالمية للاستشارات الإدارية.

وعلى صعيد منفصل، أعلنت وزارة المالية الاتحادية، أمس الأربعاء، إطلاق السندات الوطنية (الإصدار الأولي) للاكتتاب العام، بقيمة إجمالية تبلغ تريليوني دينار عراقي، للفترة من ١٠ شباط الى ١٠ آذار ٢٠٢٥.

وذكرت الوزارة في بيان أن إطلاق تلك السندات يأتي "ضمن إعادة هيكلة مصرفي الرافدين والرشد".

وأشارت سامي، بحسب البيان، إلى أن "إعادة الهيكلة تمثل خطوة جوهرية لتعزيز الاستقرار المالي وتحسين كفاءة المصارف الحكومية وفق المعايير الدولية"، لافتة إلى "أهمية تطوير الأنظمة المصرفية، وتعزيز الرقابة الداخلية، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للكوادر المصرفية لضمان تقديم خدمات مالية متطورة".

وأضافت سامي، أن "الخطة الاستراتيجية ستضمن إدخال تقنيات مصرفية حديثة، مثل الدفع الإلكتروني، وتعزيز الشفافية، وتحسين إدارة رأس المال واستكمال النظام المصرفي الشامل بالإضافة إلى التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والاستفادة من الخبرات العالمية، إلى جانب وضع أطر زمنية محددة لتنفيذ عمليات التحديث، بما يرفع من كفاءة المصارف الحكومية ويدعم الاقتصاد الوطني".

وأعلن مكتب رئيس مجلس

ببحث وزيرة المالية طيف سامي، أمس الأربعاء، متابعة إجراءات إعادة هيكلة مصرفي الرافدين والرشد وشركات التأمين، وذكرت الوزارة في بيان أن إطلاق تلك السندات يأتي "ضمن إعادة هيكلة مصرفي الرافدين والرشد".

وأشارت سامي، بحسب البيان، إلى أن "إعادة الهيكلة تمثل خطوة جوهرية لتعزيز الاستقرار المالي وتحسين كفاءة المصارف الحكومية وفق المعايير الدولية"، لافتة إلى "أهمية تطوير الأنظمة المصرفية، وتعزيز الرقابة الداخلية، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للكوادر المصرفية لضمان تقديم خدمات مالية متطورة".

وأضافت سامي، أن "الخطة الاستراتيجية ستضمن إدخال تقنيات مصرفية حديثة، مثل الدفع الإلكتروني، وتعزيز الشفافية، وتحسين إدارة رأس المال واستكمال النظام المصرفي الشامل بالإضافة إلى التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والاستفادة من الخبرات العالمية، إلى جانب وضع أطر زمنية محددة لتنفيذ عمليات التحديث، بما يرفع من كفاءة المصارف الحكومية ويدعم الاقتصاد الوطني".

وأعلن مكتب رئيس مجلس

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

القضاء يُنقض قرار "الاتحادية" .. والمشهداني يحاول تطويق الأزمة صقور السنة يتهمون المالكي بتعطيل "العفو العام" : الغضب سيتوسع

□ بغداد / تميم الحسن

انطلقت تظاهرات في الموصل ضد إيقاف قانون العفو العام، ويتوقع سياسيون سنة أن الغضب سيتوسع. وفي المقابل، تجري محاولة شعبية لتطويق الأزمة، حيث دعا الإطار التنسيقي إلى اجتماع طارئ لكل القوى السياسية.

ومساء أمس الثلاثاء، فجرت المحكمة الاتحادية مفاجأة بإيقاف قوانين ما تعرف بـ"السلة الواحدة"، والتي تضم ثلاثة قوانين صوّت عليها الشهر الماضي: الأحوال الشخصية، العفو العام، والعقارات.

وظهرت أمس صور على مواقع التواصل الاجتماعي لاحتجاجات في الموصل ضد تعطيل قانون العفو.

وهذه الاحتجاجات هي الأولى منذ 12 عاماً، حيث كانت آخر تظاهرات ضد سياسة نوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق، وجرت قبل عام من انتشار "داعش" سنة 2014.

ويقول مسؤولون شيعة في تصريحات لـ(المدى)، طلبوا عدم الإشارة إلى هويتهم، إن "توقيت إلغاء قانون العفو خاطئ، وقد يثير مشاكل داخلية".

هذه المجموعة من المسؤولين تتبنى خط الاعتدال، واقتنعت بنصائح إيرانية بعدم إثارة غضب الشركاء.

ويقترض أن نائب الرئيس الإيراني للشؤون الإستراتيجية، محمد جواد ظريف، بدأ أمس زيارة إلى العراق.

واعتبر تمرير العفو العام، نهاية كانون الثاني الماضي، جزءاً من "تصحيح العلاقة مع الشركاء".

وكان السنة قد صدغوا منذ أحداث سوريا الأخيرة ضد الإطار التنسيقي، ودعوا إلى "الإصلاح السياسي" وتعديل الدستور.

لكن بالمقابل، يبدو أن الإطار التنسيقي الشعبي منقسم، مع "غضب" عمار الحكيم بسبب أزمة محافظ ذي قار، وسيطرة نوري المالكي، بحسب سياسي سني.

وفي وقت لاحق على قرار المحكمة الاتحادية، أصدر مجلس القضاء تعليقا على الأخيرة، مفاده بأن "لا يجوز إيقاف تنفيذ القانون الذي يتم تشريعه من قبل مجلس النواب قبل نشره في الجريدة الرسمية".

وقال في بيان أن "المحاكم ملزمة بتطبيق قانون العفو العام المصوت عليه من قبل مجلس النواب العراقي



الرقابة على دستورية القوانين". وعقب صدور الأمر الولائي من المحكمة الاتحادية العليا، أصدر كل من رئيس مجلس النواب السابق، محمد الطلوسي، وتحالف السيادة بزعامة خميس الخنجر، والأمين العام للمشروع الوطني العراقي، جمال الضاري، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط، محمد علي تميم الجبوري، ورئيس لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في البرلمان العراقي، هيبب الطلوسي، بيانات استنكار لقرار المحكمة الاتحادية كما أعلنت الحكومات المحلية في محافظات نينوى، الأنبار، ومصلاح الدين عن تعطيل الدوام الرسمي يوم غد الأربعاء، احتجاجاً على قرار المحكمة الاتحادية.

ورفضت الجبهة في بيان "التصريحات والبيانات الانفصالية وغير المسؤولة الصادرة عن بعض الجهات والشخصيات السياسية والنيابية، لما تضمنته من إساءات واضحة واعتراضات غير مبررة على قرار المحكمة". وفي وقت لاحق، أعلن أكثر من نائب، بينهم هادي السلامي، وهو عضو الجبهة، تقديم طلب إلى القضاء لإقالة محافظين في المناطق الشبئية، اعترضوا على إلغاء "العفو العام". وفي 22 كانون الثاني الماضي، أعلن نواب من الجبهة ذاتها أنهم قدموا طعناً إلى المحكمة الاتحادية بسبب إجراءات جلسة تمرير القوانين الثلاثة.

وجاء ذلك بعد زيارة المشهداني إلى مبنى المحكمة الاتحادية العليا ولقائه برئيس المحكمة، جاسم العميري، بعد ساعات من قرار إيقاف القوانين الثلاثة. وأضاف المشهداني في بيان أنه "تم التباحث حول ملف تشريع القوانين ضمن الأطر القانونية والدستورية". وأفادت وثيقة صادرة عن المحكمة الاتحادية أن إيقاف القوانين الثلاثة جاء بعد أن تقدم 10 نواب بدعوى طلبوا فيها إصدار أمر ولائي بإيقاف تنفيذ القوانين، بدعوى عدم سلامة إجراءات التصويت خلال جلسة مجلس النواب التي شهدت التصويت على القوانين الثلاثة بتاريخ 2025/1/21".

ورجبت "جبهة نواب الوسط والجنوب"، التي يُعتقد أن النواب المعترضين ضمن هذه المجموعة، بقرار المحكمة الاتحادية.

بتاريخ (21 / 1 / 2025) وأن المادة (129) من الدستور منعت تعطيل تنفيذ القوانين ما دام لم يصدر قرار بات بعدم دستوريته أو إلغاءها من الجهة التي أصدرتها.

تعديل قانون الموازنة الثلاثية .. حلول لخلافات بغداد وأربيل

واهمال لمحافظات الوسط والجنوب

لعدة مليارات سيدفع ثمنها شرائح واسعة من الشعب ومحافظات عدة فيما يخص المشاريع الخدمية والإسكانية. وطالب المحلاوي بإنصاف وتمييز المحافظات النفطية الجنوبية ومنحها استحقاقها الخدمي والعمراني بما يليق بمكانتها النفطية والاستثمارية محملاً نواب الوسط والجنوب مسؤولية الحيف والظلم الخدمي والمال الذي يطال المحافظات الوسطى والجنوبية على مر الدورات البرلمانية الماضية.

النائب عن تيار الحكمة علي البنداوي بين ان تعديل الموازنة تم باتفاق سياسي لانتهاء المشاكل بين بغداد واربيل وحبال ملفات النفط والملفات المالية الأخرى رافضاً اعتبار الموازنة انصافاً لإقليم كردستان وحسب بل ان كتلته داعمة للقوانين الحكومية والبرلمانية التي تراعي مصالح البلاد.

واستدرك حديثه لـ(المدى) تعديلات الموازنة يجب ان تتضمن زيادة تخصيصات المحافظات الوسطى والجنوبية ودعم المشاريع الاستثمارية ومعالجة مشاكل الفقر والعوز الخدمي في المحافظات الفقيرة ومناطق شرقي بغداد الفقيرة خديماً.

وشدد البنداوي على تعضيد الموازنة بالاستثمار والإيرادات المالية الأخرى تكون سلاح طارئاً لأي مشاكل تواجهها البلاد في حال انحدار وتراجع اسعار النفط

النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني كاروان يارويس رفض اعتبار تعديل الموازنة مراعاة لإقليم كردستان فقط بل هو قرار برلماني يجمع كتل سياسية ضمن اجراء دستوري مستهجننا ابعاد كردستان عن نظام الدولة الاتحادية وان اي قانون يشرع في البرلمان فان اقليم كردستان جزء منه.

ورأى يارويس في حديثه لـ(المدى) ان تعديل

لإقليم كردستان عن جماعة العدل الكردستانية سوران عمر عد تعديل قانون موازنة 2025 مخرج قانوني لإنهاء أزمة الملف النفطي بين بغداد واربيل وتسليم نفط كردستان الى شركة سومو داعياً الحكومة الاتحادية الى تهئية الاجواء والسبل الملائمة لنجاح تعديل موازنة 2025 وتجنب اي مشاكل جديدة.

وعن انصاف تعديل الموازنة لإقليم كردستان واهمال محافظات الوسط والجنوب قال عمر "التعديل لا علاقة له باي محافظة بل تنظيم للعلاقة النفطية بين الحكومتين في المركز والأقليم وحلا للمشاكل العالقة عادات تشريع قانون النفط والغاز علاجاً مثالياً للالتزامات النفطية في البلاد بجميع جوانبها.

المالية تجاه المقاولين والشركات الى جانب تعميم معاناة المحافظات الوسطى والجنوبية، واعتبر البديري التصويت على موازنة ثلاثية من قبل البرلمان خطأ كبير غير محسوب في ظل تضارب وتناوب اسعار النفط بين الحين والآخر.

المراقب والناشط السياسي منير المحلاوي اعتبر تمرير تعديل موازنة 2025 يحمل ظلماً كبيراً للمحافظات الجنوبية والوسطى ووصفها بأنها البقرة الحلوب للبلاد دون اي جزاء او شكورا.

ولفت البديري الى ان تعديل الموازنة كان يجب ان يراعي التزامات المحافظات والحكومة

بالالتزامات المالية والنفطية مع الحكومة الاتحادية طيلة الفترات الماضية فيما عد التعديل اهمال للمحافظات النفطية الجنوبية وبخس لحقوق المحافظات الفقيرة.

وشكا البديري في حديثه لـ(المدى) من توقف المشاريع الحيوية والاستراتيجية في المحافظات وتقليص موازنة المحافظات الذي فوض الخطط التنموية والخدمية ما يعيد سيناريو أزمة 2015 المالية بإيقاف المشاريع الخدمية ايمان حكم رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي.

ولفت البديري الى ان تعديل الموازنة كان يجب ان يراعي التزامات المحافظات والحكومة

لإقليم كردستان عن كلف الإنتاج والنقل المتعلقة بالنفط المنتج في الإقليم.

ويتم احتساب هذه الكلف من قبل جهة استشارية فنية دولية متخصصة، يتم تحديدها بالتعاون بين وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في الإقليم. وتدفع وزارة المالية الاتحادية تعويضات تقدر بمعدل 16 دولاراً للبرميل الواحد كسلف، مع تسويتها لاحقاً بناءً على الكلفة الحقيقية المقررة من الجهة الاستشارية.

نائب محافظ وسط ورشد رشيد البديري اعتبر تعديل موازنة 2025 مراعاة لإقليم كردستان المستفيد الوحيد من التعديل رغم عدم ابقاءه

اثار قرار البرلمان العراق بالتصويت على تعديل قانون 2025 سجالات متضاربة في المحافظات الوسطى والجنوبية فيما رحب إقليم كردستان بالتعديل واعتبره حلاً للآزمات المالية والنفطية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم.

نواب محافظات الوسط والجنوب وعبر ردود افعال واره متباينة اعتبروا تعديل الموازنة اهمال وتجاهيل للمحافظات المنتجة للنفط وبخس حقوق المحافظات الجنوبية والوسطى الفقيرة التي ما زالت تعاني مخلفات النظام السابق والتراجع الخدمي الازلي.

وصوت مجلس النواب، الاحد الماضي، خلال جلسته الرابعة للفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الرابعة برئاسة النائب الأول لرئيس المجلس، محسن المنلاوي، بحضور 176 نائباً، على مشروع قانون التعديل الأول لقانون الموازنة العامة الاتحادية، جاء ذلك وسط مقاطعة 50 نائباً من نواب الوسط والجنوب أغلبهم من المستقلين.

وتتضمن مسودة تعديل المادة 12 من قانون الموازنة فقرتين، الأولى تتعلق بكلفة إنتاج ونقل نفط إقليم كردستان بعد تحديد الكلف التخمينية الحقيقية عبر الهيئة الاستشارية، أما الفقرة الثانية، فتتص على أنه في حال عدم اتفاق الحكومتين الاتحادية والإقليم على كلف الإنتاج والنقل، فإن وزارة النفط تتولى اختيار جهة لتحديد تلك الكلف وعلى إثر ذلك يتم احتساب كلفة استخراج النفط من الحقول النفطية في الإقليم.

ونص تعديل الموازنة على إلغاء نص الفقرة (ج) من البند (ثانياً) من المادة (12) من قانون الموازنة الحالية، واستبداله بنص جديد يتضمن تخصيص تعويضات مالية لحكومة



□ بغداد / محمود الجبوري

لعدة مليارات سيدفع ثمنها شرائح واسعة من الشعب ومحافظات عدة فيما يخص المشاريع الخدمية والإسكانية. وطالب المحلاوي بإنصاف وتمييز المحافظات النفطية الجنوبية ومنحها استحقاقها الخدمي والعمراني بما يليق بمكانتها النفطية والاستثمارية محملاً نواب الوسط والجنوب مسؤولية الحيف والظلم الخدمي والمال الذي يطال المحافظات الوسطى والجنوبية على مر الدورات البرلمانية الماضية.

النائب عن تيار الحكمة علي البنداوي بين ان تعديل الموازنة تم باتفاق سياسي لانتهاء المشاكل بين بغداد واربيل وحبال ملفات النفط والملفات المالية الأخرى رافضاً اعتبار الموازنة انصافاً لإقليم كردستان وحسب بل ان كتلته داعمة للقوانين الحكومية والبرلمانية التي تراعي مصالح البلاد.

واستدرك حديثه لـ(المدى) تعديلات الموازنة يجب ان تتضمن زيادة تخصيصات المحافظات الوسطى والجنوبية ودعم المشاريع الاستثمارية ومعالجة مشاكل الفقر والعوز الخدمي في المحافظات الفقيرة ومناطق شرقي بغداد الفقيرة خديماً.

وشدد البنداوي على تعضيد الموازنة بالاستثمار والإيرادات المالية الأخرى تكون سلاح طارئاً لأي مشاكل تواجهها البلاد في حال انحدار وتراجع اسعار النفط

النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني كاروان يارويس رفض اعتبار تعديل الموازنة مراعاة لإقليم كردستان فقط بل هو قرار برلماني يجمع كتل سياسية ضمن اجراء دستوري مستهجننا ابعاد كردستان عن نظام الدولة الاتحادية وان اي قانون يشرع في البرلمان فان اقليم كردستان جزء منه.

ورأى يارويس في حديثه لـ(المدى) ان تعديل

بعد حملة اعتقالات شملت 200 ناشط

ذي قار . . التصييق على حرية التعبير يطال ناشطات والأوساط المجتمعية تستهجن

■ صدور أوامر قبض واستخدام المداهمات الأمنية للقبض على ناشطين عبروا عن آرائهم في مواقع التواصل

ذي قار / حسين العامل

أعربت أوساط مجتمعية في ذي قار عن استهجانها من استخدام أسلوب المداهمات الأمنية لمنازل ناشطات عبرن عن آرائهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما عدوا ذلك جزءاً من سياسة التصييق على حرية التعبير، أكدوا ان انتقاد الأداء السياسي والإداري لا يستوجب صدور مذكرات قبض قضائية واستخدام أساليب بوليسية لترويع أسر الأشخاص الذين يدلون بأرائهم في هذا المجال.

يأتي ذلك في أعقاب اعتقال الناشطتين في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية رابحة الصريفي ودعاء الاسدي وذلك عبر مداهمات أمنية لمنازلهن او مواقع عملهن على خلفية نشر بوستات او تعليقات تعبر عن آرائهن او موافقهن اتجاه ما يحصل من احداث في المحافظة.

وقبل ذلك وطيلة الأشهر القليلة المنصرمة شهدت محافظة ذي قار حملة اعتقالات واسعة طالت المئات من ناشطي الحركة الاحتجاجية، اذ كشفت اوساط المتظاهرين يوم (٢٨ ايلول ٢٠٢٤) عن ملاحقات قضائية لعشرات المتظاهرين بدعوى ونهم كيدية رغم مرور أكثر من ٥ اعوام على مشاركتهم بتظاهرات تشرين، مشيرين الى ملاحقة ٤٣ متظاهر على خلفية المطالبة بالكشف عن المتورطين بمجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها ٥٠ شهيدا وأكثر من ٥٠٠ جريح من متظاهري تشرين في نهاية ٢٠١٩.

فيما تواصلت حملة الاعتقالات في الأشهر اللاحقة لتطال أكثر من ٢٠٠ متظاهر نقل عدد منهم الى مراكز الاعتقال في بغداد لغرض التحقيق معهم وأفرج عنهم لاحقا.

وفي حديث للمدى يصف أحد شهود العيان المداهمة الأمنية التي تعرض لها منزل الناشطة رابحة الصريفي بالمروعة اذ يقول ان "المركبات التي تقل المسلحين من عناصر القوات الامنية ملأت الشوارع فيما قام عدد منهم باقتحام الدار واقتياد الناشطة المنكورة الى مقر أحد الأجهزة الأمنية".

وأعرب المصدر عن استغرابه من استخدام المداهمات البوليسية لاعتقال امرأة بتهمة التعبير عن الراي، وأضاف "كان بالإمكان ان يجري استدعائها من قبل المحكمة المختصة ان كان الامر يستدعي ويستحق التحقيق بدلا من استخدام مثل هذه الأساليب التي لا تستخدم في

العادة الا عند القبض على الإرهابيين الخُطرين". ومن جانبها أعربت احدى الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة عن قلقها اتجاه ما يحصل من تصييق على حرية التعبير وأوصحت للمدى قائلة ان "أوامر الاعتقال لم تقتصر على الناشطتين رابحة ودعاء وانما كانت هناك محاولة لاعتقال ناشطة أخرى تعمل في احدى الشركات الحكومية غير انها نجت بأعجوبة"، وازدفت ان "الامر مقلق جدا وانا اتوقع باي لحظة يتم اعتقاله، كوني اذاع عن حقوق الانسان وأصرح عن رأيي بما يحدث عبر وسائل الاعلام والسوشل ميديا".

وتجد الناشطة النسوية ان "القوات الأمنية لم

تقدم على اعتقال ناشطة مدنية او متظاهرة في ذي قار طيلة ايام انتفاضة تشرين"، وأضافت كانوا يتحاشون اعتقال النساء ليجنبوا استفزاز المتظاهرين والأهالي في مجتمع شرقي محافظ. واستدركت غير ان اتباع الأحزاب المتضررة من التظاهرات غالبا ما يلجؤون لعملية التسقيط الإعلامي للناشطات والمتظاهرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك تمهيدا لتصفيتهن، وأضافت "وعقب تصفيتهن يوحون في منشوراتهم وكأن عملية التصفية جرت ضمن إطار جرائم الشرف وليس اغتيال سياسي". واستطردت الناشطة المدنية "وبذلك لا يكتفي القتل بالخلص من الضحية وانما يعمدون الى

تشويه سمعتها حتى تكف الأصوات المنادية بالكشف عن الحقيقة عن المطالبة بالقصاص من القتل"، مشددة على ضرورة الكف عن الملاحقة الأمنية والتي تستهدف حرية التعبير. فيما اشار ناشطون اخرون الى ان انتقاد الأداء السياسي والإداري لا يستوجب صدور مذكرات قبض قضائية واستخدام أساليب بوليسية لترويع أسر الأشخاص الذين يدلون بأرائهم في هذا المجال، مؤكداين ان حرية التعبير التي كفلها الدستور يجب ان تكون مصانة من قبل الأجهزة الأمنية والقضائية. وكشفت أوساط سياسية بالمتظاهرين، في ذي قار يوم (٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٥) عن ملاحقات أمنية ودعوى كيدية أرغمت



العشرات من ناشطي التظاهرات الى التخلي والبحث عن ملاذات امنة خشية من تعرضهم لمصير مماثل لما لاقاه البعض من اقرانهم في مراكز الاحتجاز، اذ ظهر المتظاهر مرتضى البدري مؤرخا وهو يطالب السوداني بالتحقيق في قضية كسر ظهره من جراء التعذيب. وذكر بيان للقاء القضاء العراقي صدر في مطلع ايار ٢٠٢١ عقب لقاء ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الانسان في العراق دانييلا بيل مع رئيس محكمة استئناف ذي قار القاضي محمد حيدر واطلعت عليه (المدى) ان "الطرفين بحثا القضايا المتعلقة بالمتظاهرين، حيث أكد رئيس الاستئناف بأنها قد تجاوزت (١٢٠٠) دعوى، مضيفا ان "الهيئة



القضائية المختصة بالنظر في هذه القضايا ماضية بإكمال الإجراءات التحقيقية بالشكل الذي رسمه القانون.

وكان مودونون وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الانسان أعربوا يوم (١٢ كانون الأول ٢٠٢٤) عن قلقهم إزاء ما تعرض له الناشط في تظاهرات الناصرية مرتضى البدري من تعذيب عقب اعتقاله من قبل احدى الجهات الأمنية في ذي قار، فيما طالب الضحية رئيس مجلس الوزراء ومدير جهاز الامن الوطني بفتح تحقيق في ما تعرض له من تعذيب تسبب بشلل اطرافه السفلى والعليا.

وظهر البدري في مقطع فيديو متداول في مواقع التواصل الاجتماعي وهو بجسد مرعش لا يسيطر فيه على حركة اطرافه العليا والسفلى مع تعليق صوتي من أحد الأشخاص يشير الى تعرضه للتعذيب.

وبالتزامن مع الذكرى السنوية لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من كانون الاول عام ١٩٤٨، وصف مسؤولون وناشطون واقع حقوق الانسان في العراق بأنه لم يبلغ مرحلة الطموح، مؤكداين تلقي عشرات الشكاوى في مجال التعذيب داخل مراكز التحقيق.

اذ كشف مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي في حديث سابق ل(المدى)، عن تلقي عشرات الشكاوى في مجال التحقيق في العدالة الجنائية المنتملة في مراكز الاحتجاز والسجون داخل المحافظة تتعلق بتعرض بعض الموقوفين والمحتجزين للتعذيب في مراحل التحقيق، مبينا ان "هناك شكاوى اخرى تخص اداء مؤسسات ودوائر حكومية حول طريقة تعاملها مع المواطنين ناهيك عن شكاوى تتعلق بطريقة التعامل مع التظاهرات وما نجم عنها من تصادم بين القوات الأمنية والمتظاهرين".

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مطلع كانون الاول ٢٠٢٤ بصفة صوتية منسوبة الى محافظ ذي قار مرتضى الابراهيمى يصف فيها أعضاء مجلس المحافظة بأنهم مجموعة من اللصوص والمبتزين، كما تطرقت البصمة الى دعوات تحريضية ضد متظاهري تشرين والتلويح لمدير مفاحة الإبراهيمي بتجنّحه من المنصب ما لم يقم بتعذيب المعتقلين واراغهم على الاعتراف، وهو ما لاقاه مكتب المحافظ فيما بعد.

الخارجية الصينية: مستعدون

لربط مشروع الحزام والطريق مع طريق التنمية العراقي

بغداد / المدى

أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان استعداد بلاده لربط مشروع "الحزام والطريق" مع "طريق التنمية" العراقي. وقال لين جيان، إن العراق شريك مهم للصين في بناء الحزام والطريق معا، مبينا أن "الصين على استعداد لتعزيز مبادرة الحزام والطريق وربطها بخطة طريق التنمية العراقية، ودفع تقدم جديد في التعاون العملي بين الصين والعراق". يشار الى أنه في أواخر شهر أيلول من عام ٢٠١٩، وقع العراق ٨ اتفاقات مع الصين خلال زيارة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي لبكين. وبموجبها، تعهدت عشرات الشركات الصينية بالعمل في الكتي التحتية العراقية مقابل تلقي بكين ١٠٠ ألف برميل نفط يوميا. كما تضمنت اتفاقية إطارية بين وزارة المالية العراقية وشركة الصين لتأمينات الائتمان والصادرات، تشمل مشروعات متعلقة بالطرق وشبكات السكك الحديدية والمساكن والموانئ والمستشفيات والمدارس وسدود المياه والطاقة وبناء ١٠٠٠ مدرسة في العراق، مع التعهد ببحث بناء ٧ آلاف مدرسة أخرى في المستقبل.

فيما يتعلق بحجم التجارة بين الصين وسوريا في عام ٢٠٢٤، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أنه "حوالي ٣٨٩ مليون دولار أمريكي". أما بخصوص مستقبل سوريا ومصيرها، رأى لين جيان أنه "يجب أن يقرره شعبها"، مضيفا: "نحن ندعم سوريا في تقدمها في عملية سياسية محلية على أساس مبدأ القيادة السورية وإيجاد خطة إعادة إعمار تليي إرادة الشعب من خلال حوار شامل".

ساوه . . البحيرة المنسية بعد ما كانت محمية ومنطقة سياحية

□ السماوة / علي الحمداني

بما في ذلك الآثار والبحيرات الطبيعية، ومن اهم هذه البحيرات هي (بحيرة ساوه)، التي تمثل أحد أهم المعالم البارزة في محافظة المثنى بشكل خاص والعراق بشكل عام، حيث انها تقع في الهضبة الصحراوية بمساحة تقارب (٥,٥ كم) مربع وتبعد هذه البحيرة ما يقارب ٣٥ كم عن مركز مدينة السماوة، كذلك ان المناطق القريبة منها هي قصبه المملحة والتي تبعد ما يقارب ٢ كم متر عن البحيرة من جهة، ومن الجهة الأخرى نهر العيشان، وتحيط بيها مناطق زراعية من البساتين وغيرها، كما توجد بالقرب منها محمية غزال الريم العراقي وبالتالي تعتبر البحيرة بوابة البادية الجنوبية التي تفتح على صحارى البلدان المجاورة مثل المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، المهاجرة لها.

يقول: المهندس احمد حرب شكبان، مدير السياحة في محافظة المثنى، في حديث ل(المدى)، ان موضوع إنعاش بحيرة ساوه في محافظة المثنى التي تضم الكثير من الإمكانيات السياحية

في العالم لان مياهاها تكون باطنية تنفذ من خلال مجموعة من العيون والفواصل والصدوع من مكان المياه الجوفية وبالتالي تعتبر بحيرة مغلقة وليس لديها أي مصدر مائي لتغذيتها، كما ان طبيعة مياه البحيرة تحتوي على عدة املاح، حيث توجد العديد من الدراسات حول استخدام مياهاها في العلاجات الطبيعية لتخلصهم من عدة أمراض جلدية واهما الحساسية والحبوب الجلدية. ويوضح شكبان: ان اهمية استثمار المنتج لمدينة السماوة سيكون بمثابة إنعاش للمحافظة، ويجب إقامة منتجع سياحي وفق المواصفات العالمية واستخدام مصادر الطاقة المتجددة ولعدة اسباب اهمها ان البحيرة تمتلك أهمية من الناحية التاريخية والبيئية والجيولوجيا، كما انها تقع وسط الصحراء ومياهاها تعلق على مستوى سطح النهر بالإضافة الى مناخها الصحراوي مما يجعلها محط استقطاب ووجهة سياحية متميزة. وفي هذ السياق يقول: المهندس يوسف

سواوي جبار معاون محافظ المثنى لشؤون الزراعة والموارد المائية في تصريح خاص ل(المدى) خلال السنوات الماضية بدأت عملية انحسار المياه في البحيرة، مما ادى جفافها بالكامل تقريبا، حيث لم تتبقى الا عين واحدة هي المغذي الوحيد لهذه البحيرة، كما انها لا تكاد تسمى بحيرة بسبب الجفاف الذي حصل بها.

اسباب الجفاف

يعزو جبار: الاسباب الذي ادت الى جفاف البحيرة، هي العامل الجغرافي او ما يسمى التغييرات المناخية الذي حصلت في العالم بشكل عام والشأن التاريخي، في محافظة المثنى سعد كاظم جاسم، في حديث ل(المدى)، كانت السياحة في المثنى منذ عام (١٩٧٦)، كما ان اول زيارة لهذه البحيرة هي سفرة طلابية من مدارس ابتدائية، وكان النضر الى البحيرة يسر الناضرين لوجود سياح ملحي ابيض يخرج عند خروج المياه من باطن البحيرة، كما ان كثرة الملوحة فيها لا تسمح للنباتات ان تنمو بداخلها، كذلك كان يوجد فيها فنادق وشفق سياحية في اiban عقد التسعينات، اما الان فقد اهتمت جميع هذه الاماكن. وبحسب جاسم: كانت في الماضي هناك سفرات طلابية وعائلية تتوجه الى هذه البحيرة، لكن الاهمال من المؤسسات المختصة ادى الى انخفاض نسبة السياحة في هذه البحيرة الى (٨٠٪) وهذا تأثير سلبي على المحافظة بصورة عامة، حيث كان من بين هؤلاء السواح في هذه البحيرة من خارج العراق ودول اخرى، مثل الفلبين والصين وغيرها كما كان اغلب السواح هم علماء في عدة مجالات مثل البيولوجيين وعلماء متخصصين في علم الآثار وغيرهم من السواح. ويبين جاسم: يوجد بالقرب من البحيرة على مسافة اربعة كيلو (شط العيشان) وعلى الجهات المختصة انشاء دراسة بهذا الموضوع لتوصيل المياه لهذه البحيرة، كذلك الاهتمام بالمرافق السياحية وانشاء مدينة العاب وساحات رياضية ومنزهات محيطة بها، من خلال هذه المرافق يمكن ان تصبح عامل جذب من جديد للسواح العرب والأجانب.



جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف كركوك
محكمة بداءة كركوك
رئاسة لجنة تثبيت الملكية في كركوك
العدد: ٢٥ / تأييد الملكية/ ٢٠٢٣
التاريخ: ٢٠٢٥/١/٩

إعلان
قرار تأييد ملكية عقار
بناءً على صدور القرار بتأييد تسجيل العقار المرقم (١/١) مقاطعة ١ (باجوان) باسم طالب التأييد (مدير عام شركة نفط الشمال - إضافة لوظيفته) بخصوص معاملة تأييد الملكية المرقمة (٢٥ / تأييد ملكية/ ٢٠٢٣) الخاصة بطلب تأييد تسجيل العقار باسم مالكه (شركة نفط الشمال) والصادر من رئاسة لجنة تثبيت الملكية في كركوك بتاريخ ٢٠٢٥/١/٧ واستناداً لأحكام المواد (٥٨) و (٥٩) و (٦١) و (٦٢) و (٦٣) من قانون التسجيل المرقم ٤٣ لسنة ١٩٧١. تعلن هذا القرار لمدة ثلاثون يوماً وعلى من لديه اعتراض على القرار الطعن فيه لدى محكمة استئناف كركوك / بصفتها التمييزية واعتباراً من اليوم التالي للنشر ولمدة ثلاثين يوماً وعند عدم ورود اشعار من رئاسة محكمة استئناف كركوك بصفتها التمييزية بوقوع الطعن على القرار خلال المدة المذكورة سيتم اتخاذ الاجاب القانوني وفق القانون.

القاضي غانم عبد صائل
رئيس لجنة تثبيت الملكية في كركوك



وزارة الموارد المائية دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر القسم القانوني

إعلان

استناداً الى قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة الانبار (موقع الرمادي) وكما مبين بالجدول أدناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	حوض ترسيب - مقابل فندق الانبار الجديد / الجزء (٢)	٣م ٢١٢٨٦	٣ أشهر	الكمية مطروحة في حوض الترسيب الواقع على الضفة نهر الفرات في الرمادي مقابل فندق الانبار الجديد	١,٣٨٥,٨٠٠ دينار
٢	حوض ترسيب / مقدم سدة الرمادي	٣م ٥٩٤٠	٢ شهر	الكمية مطروحة في حوض الترسيب الواقع على الضفة نهر الفرات في الرمادي مقدم سدة الرمادي	١,٧٨٢,٠٠٠ دينار

وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/٢/١٨) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) وإذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الذي يليه في مقر (موقع الرمادي) التابع لدائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرة التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر الكائن في بغداد / الدورة / طريق المحمودية / خلف مركز الوليد. وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة - بطاقة السكن - (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة (٢٪) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ تبليغه بالمصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة....

مع التقدير

المدير العام

جمهورية العراق / وزارة النفط شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة)

العدد : هـ م / ٥٠٦٦
التاريخ : ٢٠٢٥/٢/٥

إعلان مناقصة

تعلن شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) عن إعلان المناقصة العامة المرقمة (م. م / ٤ / ٢٠٢٥) والخاصة بإنشاء طرق وبوابة مستودع السماوة وحسب الشروط المذكورة في وثائق المناقصة وبكلفة تخمينية مقدارها (١,١٠٢,١٧١,٠٠٠) دينار (مليار ومائة واثنان مليون ومئة وواحد وسبعون ألف دينار عراقي). والمرجوة ضمن تخصيصات الميزانية / الرأسمالية لسنة (٢٠٢٥) فعلى الشركات المختصة الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم خلال أوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي (مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي) ويتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في موعد أقصاه قبل موعد غلق المناقصة على ان تقدم عطاءاتهم داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة وسوف يهمل العطاءات التي لم ترفق فيها البيانات الاتية:

- ١- التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة بمبلغ (١٢,٠٠٠,٠٠٠) دينار (اثنا عشر مليون دينار عراقي) باسم الشركة مقدم العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لمدة (١٨٠) يوم من تاريخ تقديم العطاء علماً بأنه سيتم مصادرة التأمينات الأولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق او في حالة عدم استكمال البيانات الفنية والشروط المطلوبة.
- ٢- كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول مع الهوية الضريبية نافذة المفعول.
- ٣- هوية تصنيف المقاولين لا تقل عن الدرجة الثامنة.
- ٤- وصل شراء وثائق المناقصة (النسخة الاصلية).
- ٥- شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة.
- ٦- تقديم ما يثبت توفر السيولة النقدية على ان لا تقل عن (١١٠,٢١٧,١٠٠) دينار (مئة وعشرة مليون ومئتان وسبعة عشر ألف ومئة دينار عراقي).
- ٧- الاعمال المماثلة والمنجزة التي قام بها سابقاً (على ان لا تقل عن عقد واحد خلال الـ (١٠) سنوات الماضية وبمبلغ لا يقل عن (٢٠٪) من الكلفة التخمينية).
- ٨- نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة (البطاقة الوطنية، بطاقة السكن). علماً ان مبلغ شراء وثائق المناقصة (٣٠٠٠٠٠) دينار (ثلاثمائة ألف دينار) غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية تصنيف المقاولين او شهادة تسجيل الشركة عند المراجعة لشراء أوراق المناقصة وأن موعد غلق المناقصة هو في يوم (الاحد) المصادف (٢٠٢٥/٢/١٦) وسيتم فتح العطاء بشكل علني بحضور مقدمي العطاءات الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية بتاريخ (٢٠٢٥/٢/١٧) الساعة العاشرة صباحاً وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق او الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد الغلق وسيتم عقد مؤتمر للشركات المتقدمة في قسم المشتريات للإجابة على استفسارات المشاركين في تمام الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ (٢٠٢٥/٢/١٢). يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات سعراً.
- البريد الالكتروني للشركة (Pipelinecompany@yahoo.com) (pipelinecompany@oil.gov.iq) وفي حال وجود أي استفسار الاتصال على رقم قسم المشتريات (٠٧٨٣٢٢٢٠١٩٥٢).
- المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية. لجهة التعاقد الحق بإلغاء المناقصة من دون تعويض مقدمي العطاءات سوى إعادة ثمن شراء وثائق المناقصة.

علي عبد الكريم الموسوي
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

كتاب الدعوة (الإعلان)

(المناقصة: مناقصة عامة لشراء ادوية)

الى : المادة-

م / مناقصة المصانع الوطنية 2025/6

١. تدعو وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات المختومة والموقعة للتعاقد (لتجهيز الادوية).

٢. سوف تعتمد إجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشراكة لجمع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونياً كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.

يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة/الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيماديا) /قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة- الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.ig والموقع الالكتروني لكيماديا www.kimadia.ig والاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.

٣. على مقدمي العطاءات أن يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوف يتقدمون بملف فني للمنافسة مع وثائق المناقصة من المصانع المحليين. إن التفاصيل الإضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (أنظر الفقرة ٣٠/ الأفضلية المحلية من تعليمات الى مقدمي العطاءات) والفقرة (٣٠) من ورقة بيانات العطاء.

٤. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الإنكليزية أو العربية عند تقديم استمارة تحريرية على العنوان أدناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بمبلغ مقطوع وكالتالي:

أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.

ب- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار.

وبخلافه فإن العروض سوف تهمل.

طريقة دفع هذا الرسم ستكون نقداً. وسوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار إليها في تعليمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.

٥. تاريخ اعلان المناقصة يوم 2025 /2/6 يتم تسليم العطاءات على العنوان أدناه عند او قبل 2025/3/6 لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان أدناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا وبصوره علنية ودعوة المناقصين للحضور في يوم الفتح العلني.

يجب على جميع العطاءات ان ترفق بضمائم للعطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة ١% من الكلفة التخمينية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف. ويعتمد مايلي:

أ - لا تقبل التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان اوصك مصدق

او سفتجة او وصل قبض او قسيمة ايداع حسب مبلغ التأمينات ولا يقبل سويقت خطاب الضمان او كفالة مباشرة.

ط- تقدم التأمينات الاولية من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء/القسم الرابع.

ج- تعفى الشركات العامة من تقديم التأمينات الاولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤.

د- تصدر الكفالة باسم الشركة المتعاقد معها او من تخوله اصوليا لاصدار الكفالة وبموجب تحويل رسمي مصدق.

هـ- تقرن الكفالة بكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل الى الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدر للكفالة.

و- ان تكون غير مشروطة ولصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).

ز- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية.

ح- يتم مصادرة التأمينات الاولية لمن ترسو عليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بأمر الاحالة وتتخذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصادرة التأمينات الاولية لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذته بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الاحالة وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.

ط- تكون مدة نفاذية التأمينات الاولية سارية الى ما بعد انتهاء نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة.

٦. العنوان المشار اليها سابقاً هي بغداد/جانب المعظم وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)/الطابق السادس/القسم المالي لتقديم التأمينات الاولية او لجنة استلام وفتح العروض لتقديم العطاءات/هاتف: ٤١٥٧٦٦٧، رقم هاتف النقل ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤، هاتف البدالة: ٠٧٠٥٠١٥٨٤٠١ بدالة ذات اربعة خطوط

ملاحظة (بإمكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق)

[التوقيع]

جهة التعاقد : وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

سلطة التعاقد : الصيدلاني احمد سامي عبد الستار

المنصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

إشكالية العلاقة بين الدين والديمقراطية في ظل النظام العراقي المتقلب



أحمد حسن

منذ عام 2003، بدأ العراق يواجه تصاعداً حاداً في التوترات الطائفية والسياسية التي أدت إلى تشويش مفهوم الدولة الحديثة. القوانين التي تعتمد على التفسير الديني، مثل قانون الأحوال الشخصية أو التشريعات التي تمنع بيع الكحول، تكشف عن التوتر المستمر بين الدولة المدنية ومتطلبات الشريعة. هذه الظواهر تطرح تساؤلات منطقية حول الحدود بين حرية الفرد وحكم الدين، وحول مدى قدرة المجتمع على التعايش مع قوانين دينية قد تفرض قيوداً على الحريات الشخصية. وإذا كانت الديمقراطية تتيح للأفراد الحرية في اختيار ما يمثلهم، فإنها تواجه في العراق معرلة فكرية حول تفسير الدين وطريقة فرضه في المجال العام. عدي، في مقاله، يثير نقطة محورية: هل يمكن فرض الدين بالقوة على الناس، أم أن الديمقراطية، التي تحترم حرية الاختيار، هي السبيل الأرقى للتعايش بين المعتقدات؟ يرى عدي أن الدين في جوهره يرفض الإكراه، وأن فرض الشريعة بمعدل من إرادة الشعب يناقض جوهر الحرية التي يدعو إليها الإسلام.

في ظل هذه الإشكالات المعقدة، يُطرح الحل في تعزيز الهوية الوطنية العراقية فوق الاعتبارات الطائفية. الهوية الوطنية، التي تتجاوز الانتماءات الدينية والمذهبية، هي السبيل الوحيد لبناء دولة ديمقراطية حقا، قادرة على تجاوز التحديات المذهبية والتوفيق بين الدين والدولة. هذا يتطلب إصلاحاً عميقاً في الخطاب الديني، بحيث يركز على قيم التسامح والتعايش، ويُعرِّض من مفهوم الدولة المدنية التي تحترم التنوع الديني والثقافي. النموذج الذي نجحت فيه دول كثيرة في تحقيق ديمقراطيات مستقرة يعتمد على تنظيم العلاقة بين الدين والدولة، لا من أجل إقصاء الدين، بل لضمان عدم استغلاله كأداة سياسية. هذا التنظيم يكفل حرية العبادة ويضمن في الوقت نفسه أن يبقى النظام السياسي في إطار احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الأفراد. عدي، في طروحاته، يعيد التأكيد على أن

لطالما كان الجدل حول العلاقة بين الدين والديمقراطية أحد أبرز المواضيع التي أثارت الأسئلة في الفكر الإسلامي، إلا أن نقل هذا النقاش من سياق إيران إلى العراق يفتح أفقا جديداً من التحديات الفكرية والسياسية. بين ثنايا هذا النقاش، تظهر بوضوح صورة متشابكة بين الدين الإسلامي والسياسة، حيث لا يعد هذا الموضوع مجرد إشكالية سياسية بحتة، بل هو أيضا معرلة من أجل تحديد هوية المجتمع والسلطة.

في مقاله المثير للجدل في صحيفة "اعتماد" الإيرانية (20 يناير 2025)، يفتح عباس عدي، الكاتب الإصلاحى البارز، حواراً نقدياً مع التصورات المتصلبة التي تبناها بعض رجال الدين، مثل الشيخ مصباح يزدي، الذي يرى في الديمقراطية خصماً للإسلام. في مواجهة هذه الرؤية، يقدم عدي تصويره الفلسفي الذي يسعى للتوفيق بين العقل الإنساني والروحانية الدينية، قائلًا إن الحكم الإلهي لا يلغى دور البشر في صياغة قوانينهم الخاصة. في نظر عدي، الديمقراطية ليست مجرد بديل لسلطة الدين، بل هي الأداة التي تساهم في تنظيم المجتمع ودرء الصراعات، بما يتوافق مع جوهر الدين الإسلامي الذي لا يعترف بالإكراه. ويُبرز كذلك التعددية الفقهية بين المسلمين، مشيراً إلى أن الاجتهادات الفقهية ليست ثابتة بل متغيرة، مما يفتح الباب أمام التنوع الديني والفكري.

وعندما تنتقل إلى العراق، نجد أن هذه المناقشة تأخذ منحى أكثر تعقيداً. هنا، حيث تختلط جذور الطائفية والتاريخ الديني العميق مع الحاجة الماسة لتأسيس ديمقراطية حديثة. دستور العراق لعام 2005، الذي ينص على أن "الإسلام دين الدولة والشريعة مصدر رئيسي للتشريع"، يضع البلاد في مواجهة بين إرث ديني طويل الأمد ومتطلبات الديمقراطية التي تدعو للحرية والمساواة. لكن، ورغم هذا التوازن النصي، فإن الواقع السياسي في العراق يظهر أن الطائفية قد تحولت إلى أداة لاحتكار السلطة، مما يعقد من تحقيق الوحدة الوطنية.

شِبثُ الرِّياحيّ . . ثقلب السياسة والقناعة



رشيد الخيون

بعُدُ النَّاسُ من يخرج على ما يعتقدون خانئاً، حتَّى إذا عرض نفسه للهِلاك، أكثر من مرة في سبيل انتمائه السابق، فجدد أحد المتقدمين في حزبه، بمفاهيم اليوم، قد بذل الغالي والرَّخيص، وتشرذم أهله، وافتقر إلى حد الإملاق والجوع، ما أن ظهر منه ما يخالف وإلاه الأول، يصبح في طرفة عين خانئنا عميلاً جاحداً، لا يُذكر له شيء من ذلك الولاء المخلص، والتَّضحية الصادقة، والأمانة لا تعد ولا تحصى، من الأحزاب والأنظمة، في الأمسس واليوم، بل وأهل الأديان والمذاهب مارسوها كافة، عند الحد إلى موقف آخر.

جمعت في شبث بن ربعي التميمي الرِّياحيّ (ت: 70 هـ)، ثقلبات المواقف السياسية والعقدية، وهو شخصية معروفة يكاد لا يخلو كتاب من أمهات التاريخ من ذكر له. ولد قبل الإسلام، ثم وأدركه، وأحسن إسلامه، عاش إلى منتصف الدولة الأموية، فقد أمد به العمر إلى التسعين عاماً، فقد عدّه أبو حاتم السجستاني (ت: 250 هـ) في كتابه "الوصايا"، ضمن القسم الملحق بكتابه "المعبرون".

كما ذكر أنه "من أشرف بني تميم، وكان جاهلياً إسلامياً فارساً، لا يدفع عن حسب وشرف، بطلاً شجاعاً" (ابن أعم، كتاب الفتوح)، لذا كان قائداً في كل جيش يُقاتل في صفوقه.

دخل الإسلام ثم ارتد مع مرتدي اليمامة، وصار مؤنثاً للمختنبة سجاح التميمية، ثم جدد إسلامه في خلافة عمر بن الخطاب (اغتيل: 23 هـ)، فشارك قائداً لقومه في حرب القادسية بالعراق (17 هـ)، أتهم بالتحريض ضد عثمان بن عفان (قتل: 35 هـ)، وظل محايداً في معركة الجمل بالبصرة (36 هـ)، انحاز بمعركة صفين (37 هـ) لعلي بن أبي طالب (اغتيل: 40 هـ)، وكان أحد القادة. ثم أرسله علي في الوفد المفاوض للصليح، لكنه انشق مع رافضي "التكسيم"، فعدّ أول الخوارج، وذكّر عنه: "إنه أول من حرر الحورية(اسم الخوارج الأول)

انتخابات مجالس المحافظات بين المقاطعة وشرعية عمل المفوضية

في اول جلسة له رئيساً ثم نائباً اول ونائباً ثانياً بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس بالانتخاب السري المباشر" ومن ثم، إن أي قرار يصوت عليه البرلمان قبل اختيار رئيساً له غير دستوري وهذا ما استندت عليه المختصين أثناء تقديمهم الطعن بالقرار الذي صوت عليه مجلس النواب والقاضي بتمديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ستة أشهر من أجل اتمام انتخابات مجالس المحافظات وبعدها انتخابات برلمان إقليم كردستان. إذ، قرار التمديد الذي تم التصويت عليه في اول جلسة للبرلمان بعد قرار المحكمة اقالة الحلوسى والتي كانت من المقرر وحسب القانون يجب ان تخصص لاختيار بديل للرئيس المعزول، ربما يكون مسبراً للطعن بشرعية إجراء الانتخابات، لأن قد يتم الطعن بقرار تمديد عمل المفوضية بسبب عدم قانونية الجلسة الثانية الخاصة بالتعديل الثاني لقانون مفوضية الانتخابات. ولذلك، قد يكون هذا الطعن، سواء أقرته المحكمة الاتحادية أم لم تقره، سيكون ورقة بيد قوى المقاطعة للاحتجاج بعدم شرعية الانتخابات. خصوصاً، أن كتلة امتداد قدمت طعناتها امام المحكمة الاتحادية العليا بعدم قانونية الجلسة وبالتالي عدم دستورية قرار التمديد. ومن المقرر ان تنظر المحكمة في الطعن المقدم امامها في الثالث عشر من كانون الاول الجاري أي ما قبل الانتخابات بثلاثة ايام فقط، ففي حال حكمت المحكمة بعدم قانونية الجلسة وبالتالي عدم دستورية التمديد فان القرار يمكن ان يفتح الباب امام خيارات عديدة قد يكون اهمها واولها تأجيل انتخابات مجالس المحافظات.

المحافظات وهنا اوجه كلامي لمن ينتمي لتشكيلات سرايا السلام المجاهدة وزج نفسه في هذه الانتخابات ان يترجع عن ترشيحه خلا 15 يوما والا سيكون لنا رأي اخر". موقف السيد مقتدى الصدر ومسؤول الفصيل التابع له القى بضالاه على الشارع فأعلنت قوى اخرى مختلفة مقاطعتها للانتخابات كانت تنتظر الكلمة الفصل لزعيم التيار الصدري، وهذا ما دفع الكثير من اتباعه الاخذ على عاتقهم بالتثقيف و احيانا استخدام اساليب للإجبار على المقاطعة وهذا ما ادى الى حصول بعض اعمال التي تعرقل عمل الدعاية الانتخابية في بعض المحافظات. دعوة الصدر هذه وحسب رأي المختصين سيضعف من نسبة المقاطعين خاصة وانهم يعدونها اول تصريح للزعيم الصدر بعد تشكيل حكومة الاطار التسيبقي يكون واضحا ويهده الدقة حيث قال "لن نشترك في حكومة وفي انتخابات تشرعن الفساد بشكل واضح ويشكر جمهوره على طاعتهم له" لكن، ما زاد المشهد تعقيدا هو قرار المحكمة الاتحادية المفاجىء والذي لا رجعة فيه القاضي بعزل رئيس السلطة التشريعية في البلد محمد الحلوسى من منصبه وانهاا عضويته في البرلمان بسبب التزوير. القرار الذي كان من المتوقع ان تكون له تبعات سياسية خطيرة تقلب المسيرة المهنية لأبرز زعيم حزب سياسي، ويعد أقوى سياسي سني في العراق. القرار ورغم كل ما شابته من طعون واعتراضات، حتى وإن كانت لا قيمة قانونية لها باعتبار أن قرارات المحكمة الاتحادية باتة وملزمة لجميع السلطات، إلا إنه كان على مجلس النواب وفقا للمادة 55 من الدستور والتي تنص على "ينتخب مجلس النواب

الانتخابات التي يحتج بأنها مصدر وصولهم إلى الحكم. قرار الصدر بمقاطعة الانتخابات جاء بعد قراره الاول في يونيو حزيران 2022 والذي قرر على اثره الانسحاب من البرلمان بعد ان تصدرت قائمته المرتبة الاولى بين القوائم الفائزة حينها، الصدر اعان الانسحاب وعدم مشاركته في اية انتخابات مقبلة. بعد تغريدة الصدر بمقاطعة الانتخابات وجه تحسين الحميداي المسؤول العام لسرايا السلام من خلال تدوينه له على مواقع التواصل الاجتماعي تحديرا الى تشكيلات السرايا بخصوص انتخابات مجالس المحافظات قال فيها "، كما كان وسيبقى رأى القائد مقتدى الصدر فصل الخطاب في مسيرتنا الجهادية والاجتماعية وبعد جواب الصدر بخصوص انتخابات مجالس

الانتخابات 2021، ضمنفت في المنهاج الوزاري لحكومتها انتخابات مجالس المحافظات، تحت نذرية أن حل مجالس المحافظات أو تجميد عملها ليس له نص دستوري. وبما أن دستور العراق يصف ضمن الدساتير الجامة، لذلك ليس من السهولة تعديل الدستور الذي ينص على وجود مجالس المحافظات ويبدو أن هذه النذرية هي محاولة من القوى السلطوية للهيمنة على المحافظات، ومن جهة اخرى كسر إرادة احتجاجات تشرين التي طالبت بإلغاء مجالس المحافظات. لكن الحدث الأهم الذي يرافق إجراء هذه الانتخابات، هو مقاطعة التيار الصدري لها. إذ أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر موقف المقاطعة، وبذلك يكون الصدر قد انقل من جبهة قوى السلطة إلى جبهة الطعن بشرعية عملها السياسي من خلال مقاطعة

يستعد العراق لخوض انتخابات جديدة من المزمع عقدها بعد أيام معدودة، والتي تأجلت عن موعدها الدستوري أكثر من 10 سنوات، إذ جرت العادة في العراق ان تجري كل اربع سنوات انتخابات مجالس النواب ومجالس المحافظات والأقضية. بالعودة الى الوراء 20 سنة تقريبا سنجد ان اول انتخابات مجالس محافظات جرت في عام 2005 مع انتخابات مجالس النواب والتصويت على الدستور. واستمر عمل هذه المجالس اربع سنوات حتى جرت الانتخابات الثانية في عام 2009 ومن ثم في عام 2013 جرت ثالث انتخابات مجالس المحافظات وكانت الاخيرة حتى لحظة كتابة هذا الموضوع.

كان من المقرر ان تجري انتخابات مجالس المحافظات في عام 2017 الا ان الوضع الامني الذي كان يعيشه البلد حينها جراء حرب داعش حال دون ذلك لذا تم تأجيلها حتى ايار مايو 2018، ثم تأجيلها مرة اخرى الى ايلول سبتمبر 2018 ومن ثم أرجأت الى تشرين الاول 2019 الا ان خروج المظاهرات وقتها حال دون ذلك ليتم ارجائها مرة اخرى الى نيسان ابريل 2020، الا ان المظاهرين كان لهم رأيا آخر.

وفي تشرين الأول عام 2019 خرج المتظاهرون في وسط العراق وجنوبه من جميع المحافظات متعرضين على الحكومة ومطالبين بأسقاطها ومن بين المطالب التي رفعوها هو حل مجالس المحافظات والغاءها لأنهم يرون انها حلقة زائدة تسبب هدرا بالمال العام وتكف ميزانية الدولة امورا طائلة ولن يجنى المواطن من وراعاها نفعا منهمين هذه المجالس بالفساد وعدم الفاعلة.

لكن القوى السياسية التي شكلت الحكومة بعد

من منظور المشاركة السياسية، تعد مقاطعة الانتخابات إحدى الوسائل المستخدمة من قبل مجموعة من الناخبين كاحتجاج سياسي لأسباب عدة منها أن المقاطعون يسعون للطعن في الشرعية السياسية للسلطة، أو أنهم يريدون أن تثبت موقف ضد المنظومة الحاكمة التي تتبجح بشرعيتها الانتخابية، والعطن فيها من خلال الادعاء بوجود حالات تزوير قوية، وأن النظام المشرف على العملية الانتخابية متحيز لمرشح أو حزب معين. والحكومة التي تشرف على سير الانتخابات تفتقد الى الشرعية. ومن ثم قد تعد المقاطعة نوعا من المشاركة السياسية السلبية.



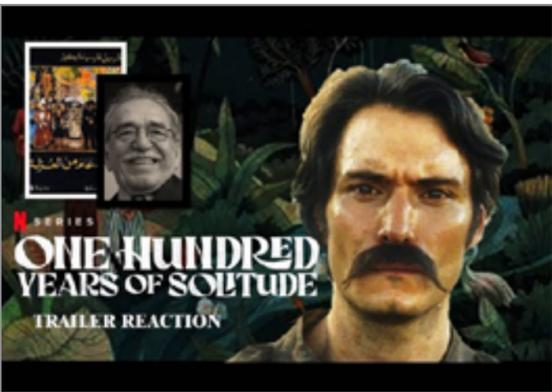
بشار موسى

ماكوندو الأسطورية والتاريخية:

"مئة عام من العزلة" عندما تحولت إلى مسلسل تلفازي

ترجمة: نجاح الجبيلي

بمناسبة عرض مسلسل "مئة عام من العزلة" على نتفلكس كتبت المناقدة الضنية ناتاليا ماركوس من صحيفة إل باييس الإسبانية عن هذا الحدث المهم الذي يتعلق بالاقتياس الأدبي لرواية غابرييل غارثيا ماركيز والذي هو بمثابة تحية لتاريخ كولومبي مليء بالسر والعتف.



ساعات عديدة، بالإسبانية وفي كولومبيا، عرضت نتفلكس الموسم الأول من واحد من أكثر المشاريع السمعية البصرية طموحاً في تاريخ أمريكا اللاتينية. يروي المسلسل قصة سبعة أجيال من عائلة بوينديا على مدار 16 حلقة، مقسمة بالتساوي بين موسمين. وكان المشروع يشكل تحدياً كبيراً لجميع المشاركين، زادت حدته بسبب التوقعات المرتفعة الناتجة عن اقتباس رواية بيعت منها أكثر من 50 مليون نسخة حول العالم — ناهيك عن توقعات وطنها الأم، حيث تعتبر القصة انعكاساً للمجتمع نفسه. وفقاً لكاتبة السيناريو ناتاليا سانتا في مقابلة عبر مكالمة فيديو بالنسبة لنا، كان من المهم جداً أن نفهم الرواية أولاً كوثيقة تاريخية كولومبية عظيمة وكصورة عن مجتمعنا، وكيف تكونت كاملة، أمة عانت من قرون من العنّف. "مئة عام من العزلة" تقدم صورة قاسية عن العنّف في كولومبيا، ما يعنيه على المستوى السياسي، لكن أيضاً تأثيره على الحياة اليومية، وعلى المجتمع. بدأ الاقتباس أولاً على يد كاتب السيناريو والمسرحي خوسيه ريبيرا، ثم أرسل إلى ثلاثة كتاب كولومبيين: كاميليا بروغيس، إليانور غونزاليس وسانتا. عمل الثلاثة على النص لمدة عامين ونصف، واستمروا في تطويره بشكل متوازي بعد بدء الإنتاج. واجهوا صعوبات كبيرة في تحويل رواية

مليئة بالشخصيات والأحداث، واضطروا لاتخاذ قرارات مؤلدة بشأن ما يجب تضمينه وما يجب استبعاده، وكيفية ذلك. وعلى الرغم من أن حبكة الرواية تقفز بين فترات زمنية مختلفة، كان من شروط نتفلكس أن يتم سرد الاقتباس بترتيب زمني. طلبت المنصة أيضاً رواياً ليوفّر وحدة معينة للعمل الذي يمكن أن يتحرك بسرعة، مع شخصيات كان يجب أن يتم تمثيلها من قبل ثلاثة أو أربعة ممثلين لتجسيدها في مراحل مختلفة من حياتها، كما رأوا لإضفاء الوحدة على الحكمة، خاصة مع وجود شخصيات تحتاج إلى عدة ممثلين لتجسيدها في مراحل مختلفة من حياتها، مثل خوسيه أركاديو الأكبر وأورليانو.

وتقول كاميليا بروغيس: "هناك صور ثمينة تبقى في ذاكرة القراء، وبالتأكيد، كشاهدين، سيتوقعون ظهورها في المسلسل".

ماكوندو الحقيقية
تؤكد باربارا إنريكيكز، المصممة المسؤولة عن الإنتاج، أن: ماكوندو في المسلسل هي ماكوندو تاريخية. قد لا تكون مطابقة لما يتخلله كل قارئ، لأن ذلك يعتمد على خيال كل شخص، لكنها ماكوندو قائمة على أسس تاريخية حقيقية، تتماشى مع المعمار والسياسة في ذلك العصر".

جرى بناء بلدة ماكوندو في منطقة الفارانو، بالقرب من إيباكيبه، وهي منطقة تشبه الساحل الكولومبي حيث تدور أحداث الرواية، لكنها تلي أيضاً متطلبات الإنتاج. عمل أكثر من 200 عامل لمدة عام تقريباً لبناء البلدة، بما في ذلك أنظمة الصرف الصحي والكهرباء والمرات، في أربع مراحل انتهت بالنسخة النهائية من القرية. وتضيف إنريكيكز: "مررتنا عبر مراحل مختلفة من التاريخ المعماري لكولومبيا، فلدينا المصنوع من الطين والقصب السكر، ثم فرقة الإعدام، تذكر العقيد أوليانو بوينديا ذلك المساء البعيد حين أخذه أبوه للتعرف على الجليل".

المرحلة العائلية والرهانات العالية
لقد مثلت هذه الخطوة تحدياً هائلاً لجميع المعنيين، لا سيما مع التوقعات العالية التي تصاحب اقتباس رواية بيعت منها أكثر من 50 مليون نسخة في جميع أنحاء العالم، ناهيك عن وضعها الفريد في كولومبيا، حيث تعد القصة انعكاساً للمجتمع نفسه. وفي مقابلة أجرتها عبر مكالمة فيديو قالت كاتبة السيناريو ناتاليا سانتا: "كان من المهم جداً بالنسبة لنا أن نفهم الرواية أولاً باعتبارها وثيقة عظيمة عن تاريخ كولومبيا وصورة مجتمعنا، أمة عانت من قرون من العنّف. تقدم مئة عام من العزلة صورة حادة عن العنّف في كولومبيا، ليس فقط على المستوى السياسي، بل أيضاً في الحياة اليومية والعائلات".

"مئة عام من العزلة" هي تجسيد للواقعية السحرية. إنها وباء الأرق الذي يجعل سكان بلدة بأكملها يعانون من الأرق لدرجة أنهم ينسون من هم. إنها قصة ماوريسيو بابيلونيا الذي يطارده الفراشات الصفراء. إنها حقيبة من العظام تتحرك دون تفسير. إنها ريميدوس الجميلة التي تصعد إلى السماء. إنها روح بروينديو أوفاريو التي تلاحق خوسيه أركاديو بوينديا أينما ذهب. "مئة عام من العزلة" هي قصة من البشائر والخرافات والسحر. لكنها أيضاً حرب الأيام الألف، أكثر الحروب الأهلية دموية في تاريخ كولومبيا، التي وقعت بين عامي 1899 و1902. إنها منجبة الموت، عندما أوقفت القوات العسكرية إضراب عمال شركة يونانيد فروت بجزيرة دموية.

في هذا التناقض بين ماكوندو الأسطورية، الأرض التي لم يعد أحد قد وعدهم بها، وتاريخ أمة مليئة بالعنّف، يظهر الاقتباس السمعي البصري الأول لأحد أعظم الروايات باللغة الإسبانية على الإطلاق. مرت حوالي ست سنوات منذ أن أعلنت نتفلكس في أوائل عام 2019 أنها اشترت حقوق رواية غابرييل غارثيا ماركيز. ووفقاً لحقوق رواية غارثيا ابن الكاتب الحائز على جائزة نوبل، فقد ترك الكاتب ثلاثة إرشادات فقط للتفسير السمعي البصري للعمل: أن يتم سرد المسلسل "في

مجلة السينمائي . . منبر ومرجع سينمائي

متابعة المدى

صدر العدد الجديد من مجلة السينمائي، وتصدرت العدد كلمة رئيس التحرير التي قال فيها: على مدى تسعة عشر عددا صدر حتى الآن وحيث نعد لإصدار العدد العشرين، وإظنا في مجلس الإدارة وهيمة التحرير على مواصلة تحقيق هذا الهدف، الذي دعمناه في جعلها مستقلة في رؤيتها وتوجهاتها، مع العمل على أن تكون منبرا متخصصا يقدم النقد، والأبحاث، والدراسات، والحوارات، واللغات السينمائية، بما في ذلك عروض الكتب

والأفلام والأخبار والمتابعات والمهرجانات، لتكون منجما للمعلومات الجديدة والتوثيقية المرتكزة على دراية ومعرفة عن فنون السينما وتاريخها في العراق الوطن العربي والعالم، ممّا أسهبها مكانة متميزة لدى الباحثين ونقاد السينما العراقيين والعرب.

ملف العدد كان (نحو سينما عراقية كوميدية هادفة) لفتح أفاقا جديدة للفيلم العراقي غاب عنها طويلا... إذ من خلال الكوميديا يمكن معالجة كثير من القضايا الاجتماعية والإنسانية والسياسية، باستكتاب ومساهمة مجموعة من المعنيين بالسينما العراقية من الكتاب والنقاد والأكاديميين لتقديم رؤاهم وتصوراتهم ومقترحاتهم لحث السينمائيين

في البلاد، معتمداً بشكل كبير على الهندسة المعمارية للساحل الكولومبي، ويعيد منزل بوينديا شخصية في حد ذاتها، حيث يتطور المبنى بمرور الزمن ليعكس التغيرات التي تمر بها العائلة.

الملايس والأزياء
لم يكن توثيق أزياء تلك الفترة مهمة سهلة، حيث أشرفت مصممة الأزياء كاترين رودريغيث على تصميم أكثر من 34,000 قطعة ملابس وحذاء، تم تصنيعها جميعاً من قبل فريق كولومبي بالكامل. وتضيف "الأزياء مثل كائن حي متغير" وبسبب نقص الوثائق حول ملابس الطبقات غير النخبوية في تلك الحقبة، اعتمد الفريق على رسوم توضيحية من لجنة الخرائط الجغرافية التي مولتها الحكومة الكولومبية في منتصف القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى كتب الرحالة الأوربيين. كما ساهم حرفيون من مجتمع الوايو، وهو أكبر مجموعة سكانية أصلية في كولومبيا، في صنع الأزياء التقليدية لشخصيات فيزيتانيون وكاتاوار.

الموسيقى والأجواء السمعية
تحاكي ماكوندو في المسلسل أصوات الطبيعة مثل الطبول العسكرية، وأوركسترا الأوتار، وصوت الرياح والزيّان. ويقول المحلّن كاميلو سانابريا: "ماكوندو غنية جدا صوتياً، مثل كولومبيا التي تزخر بالأصوات المختلفة. لقد كان التحدي الأكبر هو مزج كل هذه العوالم معاً". وبذلك، مع 16,000 نغمة استوائية جلبت إلى موقع التصوير، تتجسد واقعية غارثيا ماركيز السحرية على الشاشة. تختمت ناتاليا سانتا بقولها: "ما يميز الرواية أن الأحداث السحرية فيها تروى وكأنها طبيعية تماما. لا أحد يتأقجا عندما تصعد ريميدوس الجميلة إلى السماء - فهي بسيطة تصعد. وكما في الرواية، يبدأ المسلسل بنفس الجملة التي لم تتغير: "بعد سنوات عديدة، وأمام فرقة الإعدام، تذكر العقيد أوليانو بوينديا ذلك المساء البعيد حين أخذه أبوه للتعرف على الجليل".



خاصة والسينما العراقية عامة، فضلاً عن تقديم قضايا وتجارب ومتابعات سينمائية، توجت بعضرض.. عقيل مهدي يوسف لكتاب (صناعة التزييف في السينما الامريكية) للكتاب د. حسين الطائي، وكتاب الناقد والمؤرخ السينمائي مهدي عباس (دليل شامل للفيلم الروائي اللسطيني الطويل (1947-2024

وتواصل السينمائي مشوارها الجمالي والفكري والثقافي والإبداعي بإصرار وثبات مع شركائها الستراتيجيين، على طريق خدمة سينمائيينا المسكوبين والمشبهين بأحلامهم نحو صناعة سينما عراقية متقدمة في الشكل والمضمون.

تغييره. "الأخر"، هنا، عنوان رئيس يقاربه سؤال "السوري" في مهجره الإيجاري، الذي يظهر جلياً في القبة (2021)، إذ يشتغل صانعه لوقا فيرنيني على كتف النواخل المضطربة للسوري عمر (أمير المصري)، الواصل إلى جزيرة سورية مهاجرة. في "حانة أولد أوك" (2023)، يطرح سؤال الأخر، بمحاولاته الفلسفية والاجتماعية، في مكان بحري منعزل، ألهه يعانون بطالة قاسية وتمزقات نفسية شديدة، يجد السوري نفسه فيه، وعليه لأن يكون جزءاً منه فحسب، بل أن يكون من الفاعلين في

الموضوع والمشاركة، ليشير إلى حضور لهم في سينما عالمية، ينجزها سينمائيون اهتموا بهم وقصيتهم. ليس أمراً عادياً أن يكون المخرج البريطاني كن لو تين من بين هؤلاء. يصنع نصا سينمائيا باهرا، بطلته شابة سورية مهاجرة. في "حانة أولد أوك" (2023)، يطرح سؤال الأخر، بمحاولاته الفلسفية والاجتماعية، في مكان بحري منعزل، ألهه يعانون بطالة قاسية وتمزقات نفسية شديدة، يجد السوري نفسه فيه، وعليه لأن يكون جزءاً منه فحسب، بل أن يكون من الفاعلين في

التوثيق الأنّي البسيط، رغم أهميته أول الأمر، بل راحوا لاحقاً يبحثون ويطورون أدواتهم التعبيرية، ويعتنون بالجوانب الجمالية في أفلامهم، خاصة في الفيلم الوثائقي، الذي يشغل الحيز الأكبر من المشهد السينمائي الخاص بالحراك الشعبي، هنا، لا بُد من توثيق حقيقة أن الوثائقي معبرٌ لأنواع فيلمية أخرى، كالروائي القصير والطويل، والتحريرك أيضاً، وإن بدرجة أقل. يرجح أن المتابعين لهذا النتاج يتقاربون في قراءاتهم واستنتاجاتهم العامة لأفلام تلك الحقبة ومستوياتها، لأنها أفرزت بنفسها درجات تفاوتت في جودة اشتغالاتها الجمالية إلى حدّ كبير. هذا لا يلغي، بطبيعة الحال، تفاوتنا نسبياً حاصلًا في قراءة النقاد لها وتقييمهم إياها.

من أفضل سينما الحراك الشعبي أنها أصابت بعواها آخرين من خارجها، فانضج إليها أجناب وعرب، تحركهم أحناس يسمعونها يومياً عن فطاعات ترتكبها سلطة البعث بسحق شعب طالب بحريته. الحرب الأهلية وبطش السلطة يدفعان ملايين السوريين إلى الهروب نحو جهات الأرض الأربع. رحلاتهم المحفوفة بالمخاطر، واستقرار الناجين منهم في بقاع لم يتصوروا يوماً الوصول إليها، هذه الرحلات وذاك الاستقرار ينقلها سينمائيون سوريون كانوا بينهم بحرارة وإبغال يؤجّلان الاشتغال الجمالي مؤقتًا. وجودهم الجديد يطرح عليهم بالضرورة أسئلة وجودية جديدة،

كلاكيث

في رحيل محمد شكري جميل

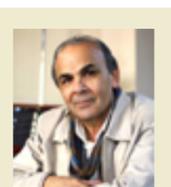
أهدى له والده كاميرا سينمائية، صنع بها فيلماً مدته دقيقتان، ما جعله شغوفاً بهذا الفن، قبل أن يُنجز أول فيلم سينمائي له، الوثائقي الذي قدّمه أثناء إقامته في لندن: "طالب عراقي في لندن"، لتكثّر المسبجة بدءاً من منتصف خمسينيات القرن الـ20، مع نحو 20 فيلماً، أطلق سينمائيو العراق عليه لقب "عرب السينما العراقية". إنه المخرج العراقي محمد شكري جميل، الذي توفي في 27 يناير/كانون الثاني 2025، عن 88 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض.

عمل جميل في السينما ممثلاً ومونتيراً وكاتب سيناريو، قبل أن يتخصص في الإخراج السينمائي. قالت عنه الروائية الإنكليزية أغاتا كريستي، في افتتاح المنحف العراقي في بغداد، مالوان: "اعتنوا بهذا الشباب وامنحوه فرصته، إذ لمست فيه حساً سينمائياً وموهبة تحتاج الى عناية".

تعلم السينما في "المعهد العالي للسينما"، في المملكة المتحدة، قبل أن يبدأ حياته المهنية في لندن، حيث عمل في المونتاج باستديو "مغول"، الذي كان يُنتج أفلام روبن هود. ثم انتقل إلى شركة "فيلم هاوز"، فالقاهرة حيث انضمّ إلى شركة الإنتاج العربي، التي كان يديرها صلاح أبو سيف. سنة 1953، بدأ إنتاج أفلام وثائقية لصالح "وحدة الإنتاج السينمائي" في شركة نطق العراق، وعمل في أفلام سينمائية عالمية، ك القط والغار لبول روثا، و"عين الثعلب في الصحراء"، وفيلم الربيع العنودي، الذي صُوّرت مشاهد في الموصل، شمالي العراق. فور عودته إلى العراق، عمل مع المخرج جرجيس يوسف حمد في إخراج فيلم "أبو هيلة" (1963)، وقبله في مونتاج الفيلم التاريخي "توبخ ناصر" (1962) لكامل العزاوي، الذي يعدّ أول فيلم عراقي ملوّن. ثم أُخرج "شايف خير" عام 1968، ليخوض بعدها التجربة الثالثة "الظالمون" (1972)، الذي كان فيلماً متماسكاً قوياً بكل تفاصيله، ويتمتع بقبضة فنية وفكرية تجعل منه أثراً كبيراً، حصل هذا الفيلم على جائزة اتحاد نقاد السينمائيين السوفييت في "مهرجان موسكو" حينها. ثم كانت التجربة الرابعة "الأسوار" (1979)، التي نالت الجائزة الذهبية لمهرجان دمشق الدولي عام 1980. ويعدها "السألة الكبرى" (1982)، و"فارس عراقي" (1988)، و"اللعبة" (1989)، و"الملك غازي" (1993).

كان "الظالمون" أفضل ما أنتجته السينما العراقية حتى منتصف سبعينيات القرن الماضي، وللصادفة كان هذا رأي محمد شكري أيضاً، بعد "الحارس" (1967) لخليل شوقي. أمّا "المسألة الكبرى" فسبكون الفيلم الأعلى إنتاجاً في تاريخ السينما العراقية. أُخرج جميل لاحقاً فيلمه الكبير "الأسوار" عام 1979، الذي يتحدث عن المرحلة النضالية للشعب العراقي، ووقوفه إلى جانب الشعب المصري في مواجهة العدوان الثلاثي، بعد تأميم قناة السويس عام 1956، العام الذي شهد اندلاع انتفاضة بالعراق.

عام 1982، أُخرج "المسألة الكبرى"، مع فنانين عراقيين وممثلين أجانب، بينهم أوليفر ريد. والفيلم يُعتبر من أضخم إنتاجات السينما العراقية، ويتحدث عن نضال الشعب العراقي ضدّ المحتل الإنكليزي و"ثورة العشرين". عام 1982 أيضاً، أُخرج المهمة مستمرة، أول فيلم روائي عن الحرب مع إيران. آخر فيلم للمخرج الراحل كان "المسرات والأوجاع"، المدع عن رواية العراقي فؤاد التكرلي ذات العنوان نفسه. محمد شكري جميل تعيش الفيلم معه، لأنه يحدث عن موقف أو شخصية أو فكرة أو حركة كأنك تعيش الفيلم مطلق. من لم يكن قريباً منه، يجده صعباً. تحتاج قبل أن تكتشفه إلى أن تخوض رحلة معرفة به.



تعلم السينما في "المعهد العالي للسينما"، في المملكة المتحدة، قبل أن يبدأ حياته المهنية في لندن، حيث عمل في المونتاج باستديو "مغول"، الذي كان يُنتج أفلام روبن هود. ثم انتقل إلى شركة "فيلم هاوز"، فالقاهرة حيث انضمّ إلى شركة الإنتاج العربي، التي كان يديرها صلاح أبو سيف.

حقيقياً، ويصحّ سوء الفهم الحاصل دائماً بين طرفين، أحدهما يخاف من غموض الآخر. الفيلمان المهتمان يقدمان مثلاً على تشابك الهمّ الإنساني بالسينمائي، وعلى قدرة السينمائي الأخر على قول مهم، ربما تعجز السينما المهاجرة عن توصيله بالاشتغال الجمالي البارع نفسه. إليهما، ينضم، بمستوى مقارب، "انسيرياتيد" أو كما عنوانه العربي "في سورية" (2017) للبلجيكي فيليب فان لو، وقريبا منه التركي المؤلم وعميق المعنى "رشة قرنفل" (2022)، الذي قرأ صانعه بكبر بلبل فيه معنى أن يكون المرء مهاجراً سوريا في بلد مجاور، ومع هذا يصعب عليه نقل جفمان من يحبّ ليدفن في أرضه التي ولد فيها.

الأخر من وجهة نظر أصحاب الأرض يختلف بالضرورة عن الآخر من منظور المهاجر السوري نفسه. هذا المنظور النقدي موجود في وثائقيات سورية، تميّزت بجودة اشتغالاتها الجمالية، واختلفت عن أعمال كثيرة يلقب عليها هاجس التسجيل الأني، كأنوات سينمائية بسيطة. منجز زياد كلثوم، "طعم الإسمنت" (2017)، يتقدم خطوات باتجاه سينما تستوفي شروط صنعتها، وفي منحنى تكمن رؤية عميقة لعلاقة السوري الهارب من الموت إلى جغرافيات عربية، يُفترض بها أن تبعد عن الإحساس بالعزل والتهميش. ما حدثت للسوري الاتي إلى لبنان غير بعيد



الموضوع والمشاركة، ليشير إلى حضور لهم في سينما عالمية، ينجزها سينمائيون اهتموا بهم وقصيتهم. ليس أمراً عادياً أن يكون المخرج البريطاني كن لو تين من بين هؤلاء. يصنع نصا سينمائيا باهرا، بطلته شابة سورية مهاجرة. في "حانة أولد أوك" (2023)، يطرح سؤال الأخر، بمحاولاته الفلسفية والاجتماعية، في مكان بحري منعزل، ألهه يعانون بطالة قاسية وتمزقات نفسية شديدة، يجد السوري نفسه فيه، وعليه لأن يكون جزءاً منه فحسب، بل أن يكون من الفاعلين في

يتوصّل المعنى بمتابعة مسار السينما السورية، ونتائجها المهومة والمهتمة بالحراك الشعبي السلمي منذ انطلاقتها عام 2011، وما رافقه من تطورات دراماتيكية. إلى استنتاجات أولية، تظل بحاجة إلى مراجعة مستمرة، لتتشعب أساليب تناولها، واختلاف رؤى ومستويات المتقدّمين لتجسيدها سينمائياً، من عرب وأجناب، إضافة إلى السوريين أنفسهم، خاصة معارضي النظام، من خرج منهم أو من بقي في الوطن.

سرعة التفاعل والحرص على توثيق الحراك، وكل ما له صلة به، بأقل الإمكانيات الإنتاجية والتقنية، أكثر ما يلفت انتباه المتابعين إلى نتاجات السينما السورية في الـ30 عاماً الأخيرة. ربما يسجل للسينمائيين السوريين أنهم من أكثر المشتغلين العرب في هذا الحقل حيوية، وأغزرها إنتاجاً لأعمال اقترحت توثيق حراك شعبيهم، وقراءة مآلاته السياسية والاجتماعية. وكانوا في مركز مآلات كثيرة منها، مانحين للشخصي مساحة كبيرة كل تألفها السينما العربية من قبل، باستثناء اللبنانية، التي اهتمت كثيراً بمعالجة الحرب الأهلية ورصد آثارها على السينمائي والبلد في آن واحد. كما يرتض السينمائيون البقاء في حدود

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "مقاصب الحياة" للكاتب العراقي جمال حسين علي وقد اهداها الى نكري الكاتبة والمترجمة العراقية الراحلة "حياة شرارة". الرواية التي يقول عنها المؤلف إنها تتناول قصة جلال الحميد. رجل بماض عريق وحافل بالعطاء والإنجازات لم يسبقه إليه إلا اشخاص يعدون على الاصابع. يعيش الآن بمفرده وسط مقبرة مع عشرات الجثث الحية في مكان يطلقون عليه "دار العجزة" انه ينسى اسمه احياناً، ثم يعود فيتذكره ويسجله مراراً وفي اماكن مختلفة كي لا يضيع.



خطابات المالكي التي لا تنتهي

كان من المفترض أن يكون موضوع المقال لهذا اليوم عن قرارات المحكمة الاتحادية التي تريد ان تدخل البلاد في "حصص وبيص". ورغم انني من المؤيدين للقرارات التي تشطب على سلة المشهدين الذهبية، لكنني تعجبت ياسادة من موقف نواب الاطار التنسيقي، ففي الوقت الذي صوتوا فيه على سلة المشهدين وخرجوا فرحين باقرار تعديلات قانون الاحوال الشخصية، وجدتهم اليوم ايضا فرحين بتعطيل القوانين، ولا ادري سر هذه "الحزورة السياسية". اياك عزيزي القارئ ان تظن ان "جنابي" يهدف إلى السخرية من قرارات مجلس النواب، او تسول لك نفسك وتعتقد انني سأحدث عن المحكمة الاتحادية، فانا مواطن مغلوب على امره لا يدري يصدق من مجلس النواب ام المحكمة الاتحادية، ام مجلس القضاء الاعلى... اترك هذه الالاعيب للنواب الذين سيقضون معها اوقاتا مسلية على الفضائيات، واسمحوا لي ان اكتب عن الخطاب الاخير الذي القاها السيد نوري المالكي على جمع من شبوخ الحشائر، ومعروف عن السيد المالكي تشجيعه للعشائر، ورغبته تحويل العراق الى الجمهورية العثمانية، بدلا من الجمهورية العراقية، ولهذا كان لا بد من ان يخرج علينا السيد نوري المالكي ليحذرنا مما يجري في سوريا، ويطلبنا بان نؤمن بمشروعه السياسي الذي بدأه عام 2006، والذي لم تسمح له الاميرالية ان يواصل إكمالها. لا جديد، هذه المرة، أيضاً، نوري المالكي يصن على تحويل معركة العراقيين في التنمية والسعي لبناء البلاد، إلى معركة طائفية، وفي الوقت الذي ترنو فيه أعين العراقيين جميعاً باتجاه المستقبل، وتمتلي القلوب بالأمل في إعادة العراق الى مكانته التي يستحقها بجدارة ينكر خطاب المالكي، وتكرر معه التجارة بمستقبل العراق، سياسيون يتزورون الناس ويواصلون الصعود بهم إلى قمة الفشل، يردون العبارات ذاتها، ويعنون الإعلام بحكايات عن المؤامرة التي يقودها النظام الجديد في سوريا ضد العراق، في الجانب الآخر يُحشد البرلمان جميع أسلحته الفاسدة في الحرب على الحريات المدنية، يعلن حالة الطوارئ، لأن النوادي الاجتماعية تفتح أبوابها في بغداد، في الوقت الذي يصمت على الفساد الذي ينخر في جسد مؤسسات الدولة، فساد لم يسلم منه حتى الوقفين الشيعي والسني.

يُعيد المالكي الحديث عن المعركة التي يجب ان نخوضها على تخوم مدينة دمشق، لا يسأله أحد ماذا فعلت خلال الثماني سنوات من جلوسك على كرسي رئاسة الوزراء، ولماذا العراق حتى هذه اللحظة يعاني من أزمة كهرباء ومستشفيات متطورة ومدارس حديثة وفرص عمل لملايين الشباب العاطلين.

بيت المدى يؤبن المعماري العراقي الكبير هشام المدفعي

□ بسام عبد الرزاق



اقام بيت المدى في شارع المتنبي، الجمعة الماضية، اصبوحه تأبينية للمهندس والمعماري العراقي الكبير الراحل هشام المدفعي، استهلها الباحث رفعة عبد الرزاق بالحديث عن حياته المساهمة النوعية في اصدار مذكرات الراحل الشخصية.



وقال عبد الرزاق، ان "الراحل المهندس هشام المدفعي شخصية عراقية مرموقة قدم لهذا البلد الشيء الكثير وقد قدم خدمات كبيرة على مدى سبعة عقود من حياته العملية، وهو طالما قدم لوطنه ما يجعلنا نطمئن الى انه من الشخصيات الوطنية والمؤسسة لهذا الوطن". وأضاف، ان "هشام المدفعي المهندس الاستشاري فارقتنا بعد حياة مليئة بالمنجزات العمرانية والهندسية، والفاجعة برحيله هي فاجعة وطن ونكبة شعب، وهؤلاء الراحلون لم نجد من يعوض رحيلهم، حتى كاني أرى العراق في عقوده الأخيرة قد عمق عن ولادة مثل هؤلاء الراحلين". وبين انه "لقد انتهت حياة هشام المدفعي بعد شيخوخة صالحة لم يترك سنواتها الأخيرة مذكراته الكبيرة بعنوان (نحو عراق جديد) وقد ساهمت شخصياً بتحرير هذه المذكرات بعد ان قرر المدفعي ان ينشرها، وقدم لي آلاف الأوراق والملفات والكاسيتات والصور، حتى استوت بهذا الكتاب الكبير". وأوضح عبد الرزاق، ان "المدفعي عاش 97 سنة قضى منها 70 سنة في العمل العام، ولاسيما في مدينته بغداد، وكان أحد اركان النهضة العمرانية في العاصمة بغداد وقد ذكر تفاصيلها في مذكراته".



الثاني بعد أمين العاصمة بغداد، ويحمل كاريزما خاصة وشخصية مختلفة وحازم في العمل الميداني ولا يعترف بانتهاء الدوام وإذا أحس يربط العراق بالسعودية". ومضى بالقول، ان "هشام المدفعي عمل في مجلس الاعمار عام 1950 وهو المجلس الذي أصبح في العهد الجمهوري مجلس التخطيط، وعمل في القطاع الخاص فترة طويلة وكان يعتني بالمهندسين الشباب وتقرت لي الفرصة حضوره الى اجتماعات في الثمانينات، وهو محب وصديق مخلص ومدنوق لأدب ومن أصدقائه د. حسين علي محفوظ ود. كمال السامرائي ود. علي السوردي ود. مصطفى جواد وناجي الساعاتي وعبد الحميد الرشودي واحمد سوسه".

في ختام الجلسة التأبينية، اقتبس د. حميد حسون العكيلي بيتاً لأمير الشعراء احمد شوقي عندما قال: الناس صنفان موتى في حياتهم واخرون في بطن الأرض احياء. ان الحديث عن شخصية أسهمت ولزالت إنجازاتها شاخصه هكذا شخصية لن ولم تموت، بل باقية بمنجزاتها وما تركته من أثر طيب على الأرض". وأشار الى انه "التقيت الراحل وكان معينا لا يضبض وقلبه وداره مفتوحة لجميع الباحثين، وعندما تحدثت عن نفسه وكأنه يتحدث عن ومضات ودروس لمن يريد الاعتبارات، وقال ان الذي دائماً ما يرغب بإبعادنا عن السياسة، وانا عندما تخرجت عام 1949 وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية كان هناك انفراج سياسي وعندما وصل الى السلطة توفيق السويدي اتاحوا حرية للأحزاب السياسية وكان يحرص المدفعي عن ابعاد أبنائه عن السياسة والأحزاب ويبدو انه اکتوى من السياسة".

استاذة الهندسة المعمارية د. شذى العامري، قالت في كلمة انه "باسم مهندس العراق نعزي أنفسنا بفقدان ركيزة مهمة واساسية من ركائز العمل الهندسي وعلم من اعلام الهندسة والتخطيط في العراق، بدءاً من العهد الملكي والجمهوري وحتى بعد سقوط بغداد عام 2003 والى ان وافاه الاجل". وأضافت انه "المدفعي سجل الإنجازات التي نفخر بها والتي تعد دروساً يستمد منها الأجيال الهندسية علماً وإدارة وجهداً هندسياً ملموساً على ارض الواقع". وتابعت، ان "هشام المدفعي تلك الشخصية النادرة والمحبة والواعية لكيفية بناء العراق وفق أسس تخطيطية مدروسة، جمع بين الهندسة والفن والثقافة والأدب من خلال نشأته في أحضان أسرة متجانسة ومحبة للخير والجمال، ومنذ ان تخرج من كلية الهندسة عام 1950 ولمدة 70 عاماً من العمل الهندسي المتواصل، وتعرض الى الضغوطات الكثيرة التي لم تستطع قهره عن الاستمرار في عمله".



الحياة الاجتماعية، وعلاقتي بالراحل استمرت 20 سنة وهي علاقة حميمة وكنا نتبادل الزيارات ونحضر جلسات نتحدث فيها عن الأمور السياسية والاجتماعية، وكان الحديث عن أحوال البلد وهو يذكر مشاكل البلد دائماً لاسيما بعد 2003 وحديثه يكون بالمرحوم وي طرح مقترحات كثيرة عن الوضع". وأضاف، ان "الراحل المدفعي اصطم ببعض العقليات في الحكومة العراقية ولم تمضي المشاريع التي تقدم بها، ومنها ثلاث مشروعات معنية بتسهيل اجازات البناء والاستيراد والتصدير وتسجيل الشركات، وهي الان في رفوف المستشارين تعلقها التربة".



أول المتحدثين الضيوف، المهندس المعماري علي النوري، قال ان "الاستاذ المدفعي من عائلة بغدادية اصيلة ومعروفة، واخوه الكبير قططان المدفعي علم من اعلام العمارة العراقية وروادها، وعصام علم من اعلام العراق في التصميم الداخلي، وكذلك سهام في الكبيياء وخوه الصغير الهام المدفعي في الموسيقى والفنون، وابوه كان صديقاً للرفصافي والكرخي". وأشار الى ان "المدفعي خريج سنة 1950 ومارس العمل في القطاعين العام والخاص، اشتغل مع شركة النفط الوطنية وأشرف على تنفيذ قناة الجيش، وفي القطاع الخاص أسس مع اخوه قططان المدفعي مكتب دار العمارة الذي صمم وزارة المالية والعديد من الأبنية في بغداد، ونهب بعدها الى منطقة المنصور واسس مكتبه الذي اهتم بشكل رئيسي في التخطيط بالعراق، ومن أشهر اعماله اعداد قانون للتخطيط العمراني في العراق وإعادة النظر بكافة القوانين الخاصة بالتخطيط العمراني منذ عام 1936 لغاية 2010".



بيت المدى يستذكر شهداء انقلاب شباط الأسود



يقيم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة لاستذكار شهداء انقلاب شباط الأسود، حيث تمر الذكرى الثانية والسنتين لانقلاب شباط ضد الجمهورية العراقية، وارتكاب جرائم بحق الوطنيين العراقيين. الفعالية سيشترك فيها عدد من الشخصيات الثقافية المعروفة حيث سيتم تسليم الضوء على ما حققته ثورة 14 تموز بقيادة عبد الكريم قاسم والمؤامرة التي تعرضت لها الثورة.. الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً في بيت المدى شارع المتنبي.

مسرحية "U92" تناقش التلوث البيئي على خشبة الرشيد

□ متابعة / المدى



اعتمد مخرج مسرحية U92 مهند علي، بشكل اساس على لغة الجسد التي تضافرت مع عناصر المسرحية من حوار وازياء وديكور وإضاءة في إيصال فكرة المسرحية إلى المتلقي. ربما ما يجعل العمل متميزاً، ان قضية البيئة الان أصبحت عالمية وسياسية معقدة تتير خلافات سياسية بين الدول لكن ورشة كتابة مسرحية U92 حولتها إلى نص مسرحي يذق ناقوس الخطر لقضية التلوث البيئي برؤية جيل الشباب المسرحي. المسرحيين من اخراج مهند علي، إضافة الى تأليف علي جهاد ونو الفقار علي ومدين مجيد ومهند علي. ادى ادوار المسرحية، كل من مدين مجيد وامير ريسان واحمد جهلول وغفران فارس وحذيفة حسن ورسول خضير وعلي احمد ومصطفى ابراهيم وامير احسان ومهند علي، فيما

كان على التأليف الموسيقي ذو الفقار علي وتصميم الازياء لبلقيس نصر والأضاءة لجاسم محمد ومحمد طاهر، اما الديكور فهو من تصميم مهند علي وهندسة الصوت لهمام حسن إضافة إلى كوكبة من العاملين خلف الكواليس. الفنان امير احسان أحد ابطال العرض المسرحي قال في



حديثه لـ(المدى) ان "العمل رؤية جديدة وجريئة ومغايرة لتحديات العصر حيث العمل يتناول قضية التغيرات المناخية التي تعد واحدة من

اهم القضايا العالمية التي تواجه البشرية في الوقت الحالي من خلال رؤية فنية عميقة وانسانية في نفس الوقت". وأضاف احسان ان "هذه التجربة هي دعوة للتفكير في الوعي الجماعي تجاه قضية تمس كل فرد على هذا الكوكب". الفنانة الإء نجم شاهدت العمل وكتبت عنه "من حسن الحظ ان الجمهور اليوم لم يصفق بين المشاهد وبعد كل مشهد وبعد كل صرخة، والأهم من هذا ان محترفين اليوم من الشباب لم يتوسلوا او يتسولوا التصفيق، من العرض بهدوء ورقي واضمح من الطرفين". وأضافت ان "غفران فارس لها حضور طاغي، صوت مثقف، نطق سليم، أداء محترف مبارك لها ولنا هذا التآلق والجهود واتمنى لها مسيرة فنية بخصى هادئة".